

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : عبدالله بن ساعد بن رده الذويبي
القسم : علم النفس الكلية : التربية
الشخص : علم النفس الاجتماعي والشخصية الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير
عنوان الأطروحة : اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية
(دراسة مقارنة)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه وبعد :
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٠/١٠/٢٦هـ
بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة عليها وحيث قد تم عمل اللازم . فإن اللجنة توصي بإجازة
الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق

أعضاء اللجنة

مناقشة من خارج القسم

الاسم : د. جويبير بن ماطر الشبيبي

التوقيع :

مناقشة من داخل القسم

الاسم : د. عيدروس بن أحمد العيدروس

روف

الاسم : د. علي بن سعيد عسيري

التوقيع :

الاسم :

التوقيع :

يعتمد رئيس قسم علم النفس

الاسم : د. محمد بن جعفر بن محمد جمل الليل

التوقيع :

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية - قسم علم النفس



اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية (دراسة مقارنة)

إعداد الطالب

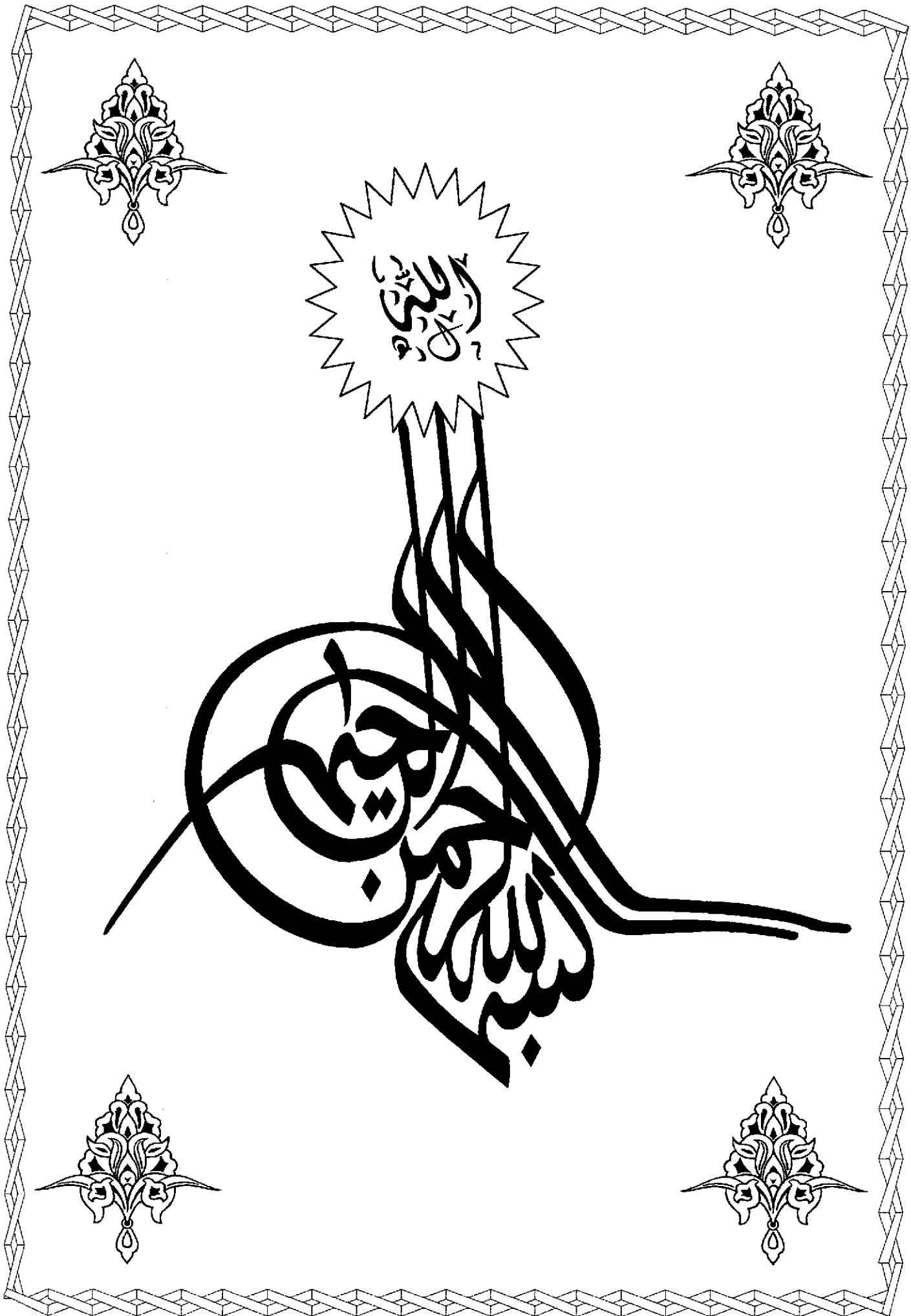
عبدالله بن ساعد بن رده الذويبي

إشراف الدكتور

عيسى دروس بن أحمد العيدورس

رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس
تخصص شخصية وعلم النفس الاجتماعي مقدمة إلى قسم علم النفس
بكلية التربية بمكة المكرمة

٢٠٠٠ هـ - ١٤٢٠ م



قال تعالى :

((ومن أعرض عن ذكري

فإن له معيشة ضنك))

(سورة طه ، آية رقم ١٢٤)

(أ)

الإهداء

❖ إلى كل من أنار لي سبل العلم بالتشجيع والدعاء ..

والدي ووالدتي ..

صاحب الفضل .. كل الفضل على

❖ إلى زوجتي الغالية ..

عرفاناً مني لها بحسن الصنيع

أهدى لها هذا الجهد المتواضع

❖ إلى الشموع المضيئة أبنائي وبناتي .

❖ إلى كل إخوتي وأخواتي الكرام .

❖ إلى كل من خدم العلم وسعى لتوجيه طلاب العلم

وارشادهم وتذليل الصعاب لهم في سبيل طلب العلم.

❖ إلى كل من يغرس ثمرة العلم في أطفالنا وأبنائنا

إلى كل أولئك أهدى هذا الجهد .

الباحث

(ب)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية (دراسة مقارنة)

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى ملخص :

- التعرف على اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو كل من الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية.
- التعرف على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية باختلاف مستواهم الدراسي .
- التعرف على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية باختلاف التخصص .
- التعرف على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية باختلاف مستواهم الدراسي .
- تحديد مدى اختلاف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية باختلاف التخصص .
- مقارنة الاتجاهات بين طلاب جامعة الملك سعود بالرياض وبين طلاب جامعة أم القرى.

منهج الدراسة : اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

العينة : شملت عينة الدراسة (٣٨٣) طالباً من طلاب جامعة أم القرى من يدرسون مرحلة البكالوريوس في كليات الجامعة المختلفة.

الأدوات المستخدمة : مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والموضوعية : إعداد الدوغان ١٤١٥هـ .

الأسلوب الاحصائي : ١- التكرارات والتسبة المئوية ٢- المتوسطات الحسابية ٣- الانحرافات المعيارية ٤- اختبارات (t) T. Test ٥- التباين الأحادي . ٦- اختبار شيفيه .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبار المقالى ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط البعض في مقياس الاتجاه نحو الاختبار المقالى ومتوسط البند الذي يقابله في مقياس الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالى والاختبار الموضوعي بين طلاب المستويات الدنيا وطلاب المستويات العليا .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية في متسط الاتجاه نحو الاختبار المقالى بين التخصص الأدبى وكل من التخصص الشرعى والتخصص العلمي فقط .
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متسط الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي بين التخصصات .

التوصيات : في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات والمقررات التالية :

- ١- القيام بعدد من الدراسات المعاشرة للدراسة الحالية على مدى فترات زمنية مختلفة وبشكل دوري .
- ٢- القيام بدراسة معاشرة للدراسة الحالية لاتجاهات طلابات جامعة أم القرى نحو كل من الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية من يدرس البكالوريوس .
- ٣- القيام بدراسات أخرى معاشرة للدراسة الحالية على الجامعات السعودية المختلفة بحيث تشمل هذه الدراسات عينات مختلفة من طلاب الجامعات .
- ٤- رفع مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية بحيث يصبح الطالب سواء في المرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعية على علم وادرأك بأهمية الاختبارات .
- ٥- عقد ندوات واسئل الاعلام المختلفة من صحفة وإذاعة وتلفزيون تحت على توعية المجتمع السعودي وادرأك أهمية الاختبارات في مجالات الحياة .
- ٦- القيام بدراسة معاشرة للدراسة الحالية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى تهدف إلى ابداء مorientاتهم نحو الاختبارات الموضوعية والمقالية ومدى تفضيلهم لها .
- ٧- القيام بدراسة تحليلية مقارنة معاشرة للدراسة الحالية على كليات الجامعات السعودية بحيث تكون عينة الدراسة من أقسام الكلية ومجتمع الدراسة هو طلاب الكلية تهدف لمعرفة أفضليات الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية .
- ٨- العمل على رفع مستوى الاختبارات وتقديرها على البيئة السعودية سواء اختبارات عملية أو اختبارات نفسية لتكون ملائمة لجميع الفئات المفهومة وعلى مستوى تعليمهم وفي ظروف الزمان والمكان وفي الوقت المناسب .
- ٩- حث المعلمين والمسؤولين بنظام الاختبارات الجماع بين الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية في اختبار واحد أو استعمال كل سنتها بين حين وآخر حسب ما تتضمنه طبيعة المادة المقيدة وظروف الاختبار ومستوى المفحوصين .
- ١٠- اعداد مقياس للاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية على ضوء المقياس المستخدم في هذه الدراسة والقيام بتعديل بعض بنوده حسب ما تحتاج إليه الدراسة المقترحة ولتكن ذلك على جميع مناطق المملكة (الجامعات السعودية) .
- ١١- إقامة علاقة قوية مع الطالب بالنسبة للفاصل تساعد على تقبل المادة الدراسية وعلى تكوين اتجاهات طيبة نحو هذه المادة وغيرها من المواد الدراسية .

عميد كلية التربية

المشرف

الطالب

د. صالح بن محمد صالح السيف

د. عيدروس بن أحمد العيدروس

عبد الله بن ساعد النوباني

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم والقائل في حكم كتابه ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾ (الزمر : ٩) .

وأصلى أسلم على نبى الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

أشكر الله أولاً على ما أولاًني من جزيل نعمه وأسبغ على من واسع فضله وكرمه ، ثم اعترافاً بالجميل وإنطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

لا يسعنى بعد أن من الله على بإكمال رسالتى ووقفتى لإتمامها إلا أن أقدم عظيم شكري وجزيل امتنانى لكل من بذل جهده في تقديم النصح والتوجيه إلى ، وأخص بالذكر أستاذى المربى الفاضل المشرف على هذه الرسالة سعادة الدكتور / عيدروس أحمد العيد روس الذى بذل معي جهداً كبيراً في إرشادى وتوجيهي وفتح لي صدره الرحيب وغمرني بفيض علمه وكرمه وأتاح لي من وقته رغم مشاغله والذي يعجز اللسان والقلم عن الوفاء بحقه من الثناء والشكر فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما يسرنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة الدكتور / جوبيبر ماطر الثبيتي عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والعلوم التربوية كلية التربية - جامعة أم القرى بقبوله مناقشة رسالتى فجزاه الله خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى سعادة الدكتور / على سعيد عسيري عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة أم القرى بمكة المكرمة بقبوله مناقشة رسالتى رغم مشغاله العلمية والعملية علاوة على ما سبق أن تعلمت منه من العلم والدعم والتشجيع المتواصل فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أشكر سعادة الدكتور / محمد أنس والدكتور / زايد عجير الحارثي على تفضلهما بمناقشة خطة البحث .

كما أتقدم بشكري لرئيس قسم علم النفس سعادة الدكتور / محمد جمل الليل وكافة أعضاء هيئة التدريس .

كما أتقدم بشكري إلى سعادة عميد كلية التربية الدكتور / صالح السيف على ما قدمه من تسهيلات لإنجاز هذه الرسالة .

كما أتقدم بشكري إلى سعادة وكيل عميد كلية التربية سابقاً الدكتور / عبدالله الحميدي على تفضله بمناقشة خطة البحث .

كما أتقدم بشكري إلى سعادة عميد الدراسات العليا بجامعة أم القرى الدكتور / أحمد بن ناصر الحمد ، وشكري الجزييل لمركز المعلومات والحاسب الآلي بجامعة أم القرى .

كما أقدم خالص الشكر لكل من أدى إلى معروفاً فأرشدني إلى مصدر أو أعارني كتاباً أو أسمى بأى عنون مادى أو معنوى أو قدم لي مشورة علمية ساعدتني في دراستى .

كما أقدم شكري لجميع أفراد أسرتي كبارهم وصغارهم الذين هيئوا لي السبل المناسبة للبحث والتحصيل

الباحث

عبدالله ساعد الذوبي

(د)

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
أ	الإهداء	*
ب	ملخص الدراسة	*
ج	شكر وتقدير	*
د	قائمة المحتويات	*
و	قائمة الجداول	*
ز	قائمة الملحق	*
٢	الفصل الأول (مدخل الدراسة)	
٣	مقدمة	*
٥	مشكلة الدراسة.....	*
٥	أهداف الدراسة	*
٦	أهمية الدراسة	*
٦	حدود الدراسة	*
٦	مصطلحات الدراسة	*
١٠	الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)	
١١	أولاً : الإطار النظري :	*
١٣	أ. الاتجاهات :	
١٣	طبيعتها	
١٦	خصائصها	
١٦	تعريفها	
١٦	وظائفها	
١٧	قياس الاتجاهات	
١٩	ب. الاختبارات :	
٢٠	تعريف الاختبارات	
٢١	تطور الاختبارات	
٢٢	أهداف الاختبارات	
٢٤	وظائف الاختبارات	
٢٥	أنواع الاختبارات :	
٢٧	١ - المقالية : مميزاتها وعيوبها	
	٢ - الموضوعية : مميزاتها وعيوبها	

(ه)
تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	
٣٤ ثاتياً : الدراسات السابقة	
٣٤ أ. عرض موجز لأهم الدراسات السابقة	
٤٢ ب. التعليق على الدراسات السابقة	
٤٧ فروض الدراسة	
٤٩	الفصل الثالث إجراءات الدراسة	
٤٩ منهج الدراسة	*
٥٠ مجتمع الدراسة	*
٥١ عينة الدراسة	*
٥٢ أداة الدراسة	*
٥٢ الأسلوب الإحصائي	*
٥٥	الفصل الرابع نتائج الدراسة	
٥٦ الفرض الأول	*
٦٠ الفرض الثاني	*
٦١ الفرض الثالث	*
٦٤ الفرض الرابع والخامس	*
64 ملخص النتائج	*
٦٨	الفصل الخامس خلاصة نتائج الدراسة	
٧٠ خلاصة الدراسة	*
٧٢ التوصيات والمقترنات	*
٧٣ المراجع	*
٧٦ - المراجع العربية	
٧٨ - المراجع الأجنبية	
 الملحق	*

(و)

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	م
٥٥	جدول رقم (٨) يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) واختبار(t) دلالة الفروق بين متوسط اتجاه طلاب الجامعة نحو الإختبار المقالى والإختبار الموضوعي.	١
٥٦	جدول رقم (٩) يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) واختبار (t) دلالة الفروق بين متوسطات البنود في الإختبار المقالى ومتوسطها في الإختبار الموضوعي	٢
٥٧	جدول رقم (١٠) يوضح الفروق في عبارات المقياس بين دراسة الدوغان (١٩٩٥) والدراسة الحالية (مقارنة).....	٣
٥٨	جدول رقم(١١)يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) واختبار (t) دلالة الفروق بين المستويات الدراسية نحو الإختبار المقالى والإختبار الموضوعي.	٤
٥٩	جدول رقم (١٢) يوضح التباين الآحادي دلالة الفروق بين التخصصات نحو الإختبار المقالى	٥
٦٠	جدول رقم(١٣) يوضح استخدام اختبار (شيفيه) لمعرفة اتجاه الفروق بين المتوسطات	٦
٦١	جدول (١٤) يوضح التباين الآحادي دلالة الفروق بين التخصصات نحو الاختبار الموضوعي	٧
٦٢		

(ز)

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	م
٧٩	ملحق رقم (١) نموذج لقياس الإتجاه نحو الاختبارات المقالية والإختبارات الموضوعية إعداد الدوغان (١٩٩٥)	١
٨٥	ملحق رقم (٢) - جدول رقم (١) يوضح تكرار ونسبة مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية	٢
٨٧	- جدول رقم (٢) يوضح تكرار ونسبة مقياس الإتجاه نحو الاختبارات الموضوعية	
٩٠	ملحق رقم (٣) - جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة الكلية حسب فئات العمر	٣
٩١	- جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة الكلية حسب الحالة الاجتماعية	
٩٢	- جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة الكلية على الكليات والأقسام المختلفة	
٩٣	- جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة الكلية على التخصصات المختلفة	
٩٥	ملحق رقم (٧) يوضح توزيع أفراد العينة على المستويات الدراسية	
٩٨	ملحق رقم (٤) نموذج يوضح دلالة عبارات المقياس	٤
٩٥	ملحق رقم (٥) يوضح أسماء كليات جامعة أم القرى والأقسام التي أخذت منها عينة الدراسة الحالية	٥
١٠٠	ملحق رقم (٦) يوضح التخصصات والكليات التابعة لها من إعداد الباحث	٦
	ملحق رقم (٧) يوضح دليل جامعة أم القرى الأكاديمي لعام ١٤١٧هـ للكليات والأقسام	٧

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة . -

مشكلة الدراسة . -

أهداف الدراسة . -

أهمية الدراسة . -

حدود الدراسة . -

مصطلحات الدراسة . -

أولاً : مقدمة :

يُعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الأساسية في علم النفس عامـة ، وفي علم النفس الإجتماعي بصفة خاصة ، وهذه الأهمية انعكست على إنتشار الدراسات النفسية والاجتماعية التي تتخذ من هذا المفهوم قواماً لها .

ويشير البورت وهو من البارزين في الميدان في بحثه عن (الاتجاهات النفسية) يمكن القول بأن مفهوم الاتجاهات هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الإجتماعي الأمريكي المعاصر . فليس ثمة اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية والنظرية المنشورة (سويف، ١٩٨٣) . وأكثر من ذلك ، فإن الاتجاهات من المجالات والمواضيع التي ينتظر أن يستمر الإهتمام بها حتى نهاية القرن الحالي ، وهو ما يتبلور من خلال الكم الهائل من الدراسات الواقعية التي تناولت الاتجاهات من زوايا متعددة بعضها مفهومي والبعض الآخر منهجي .

ويكتسب الأفراد إتجاهاتهم عن طريق الخبرة المباشرة أو من خلال عملية التطبيـع الإجتماعية التي يخضع الأفراد من خلال إرتباطـهم المستمر بواسطة التنشئة الإجتماعية .

ويلعب القياس دوراً مهماً في البحوث السلوكية وبخاصة في علم النفس وعلم الإجتماع والتربية إذ تمكـنا المقاييس التي نستخدمـها في البحوث والدراسات من الحصول على البيانات بطريقة تجعلـها قابلـة للمعالـجة والتـحليل الإحصـائي أي أن الـقياس هو الوسـيلة التي يمكن عن طـريقـها تكمـيم الظـواهر السـلوـكـية .

والـقياس في العـلوم السـلوـكـية قـيـاس غـير مـباـشر تستـخدـم فيـه أدـوات عـدـيدة مـنـها الإختـبارـات والإـسـتـبـانـات والمـلاـحةـة والمـقـابـلة .

وـتـعدـ الإـختـبارـات منـأشـهـرـ الأـدـواتـ التيـ تستـخدـمـ فيـ مـجاـلـ عـلـمـ النـفـسـ لـقيـاسـ سـلوـكـ الأـفـرادـ بـطـريـقةـ غـيرـ مـباـشرـةـ .

ويـتمـ تـقوـيمـ تحـصـيلـ تـلامـيـذـناـ فيـ المـدارـسـ عنـ طـرـيقـ الإـختـبارـاتـ المـوضـوعـيةـ أوـ الإـختـبارـاتـ المـقـالـيةـ حـيـثـ أـنـ بـعـضـ الطـلـابـ يـرـغـبـونـ فيـ الإـختـبارـاتـ المـوضـوعـيةـ وـبـعـضـ الآـخـرـ يـرـغـبـ فيـ الإـختـبارـاتـ المـقـالـيةـ .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

نستطيع أن ننظر إلى موضوع الاتجاهات بشكل عام ، على أنه أحد أهم الموضوعات النفسية التي صممت لها الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة بحيث يمكن تطبيقها على مجالات كثيرة في الحياة العامة والعلمية ، وبالتالي الإستفادة من نتائجها.

والاتجاهات تعتبر محدداً وموجاً وضابطاً للسلوك الإنساني إلى حد كبير، كما أنها تسهم في تنظيم اهتمامات ومعلومات الفرد عن عالمه المحيط، من هذا المطلب، أجريت الكثير والكثير من الدراسات والأبحاث التي تتناول موضوع الاتجاهات وعلاقتها بجوانب ومجالات حياته مختلفة، لذلك درست الاتجاهات في علاقتها مثلاً بعمل المرأة، وفي علاقتها بالبيئة ، وفي علاقتها بالاتجاهات السياسية ، وفي علاقتها بمهنة التدريس أو غيرها .

وفي نفس الوقت الذي نجد فيه الأبحاث والدراسات النفسية عامة وموضوع الاتجاهات بشكل خاص قد استغرقت واجهدت الكثير من الموضوعات بحثاً وقصيراً وأظهرت نتائج هذه الأبحاث العديد من التوصيات والمقترنات الهامة والنافعه مما انعكس معه إيجاباً وضع هذه الموضوعات التي تناولها الباحثون من خلال توظيف نتائج هذه الأبحاث في خدمة هذه المجالات المختلفة.

وقد استطاعت جهات و مجالات عديدة من المجتمع السعودي أن تستفيد من موضوعات الاتجاهات ، نجد أننا نحن أصحاب هذا القول، وأهل هذا الموضوع (أي الاتجاهات) لم نفعل شيء يذكر اتجاه اختباراتنا ، فلم تبحث الدراسات عن موضوع الاتجاهات في علاقتها بالاختبارات، وأيضاً لم نعلم حتى الآن الصورة السائدة للاختبارات في المجتمع السعودي سوى دراسة واحدة (على حد علم الباحث) هي دراسة (الدوغان، ١٩٩٥م) التي أجريت على عينة من طلاب جامعة الملك سعود بـالرياض، وهذه الدراسة توصلت إلى نتائج مهمة ولكنها تقتصر وتتحدد بمكان العينة وخصائصها ، ولا ينبغي تعميمها على المجتمع الذي أخذت

منه عينة الدراسة ، إذ أن هناك مجال اكبر ومساحات اعرض من المجتمع لاعادة الدراسة والتحقق من النتائج لامكانية التعميم منها .

وقد عنى بعض الباحثين بدراسة اتجاهات الطلاب نحو المواد المختلفة والمقررات الدراسية ، وكذلك اتجاههم نحو المدرسة والبيئة المدرسية ، كما عنى البعض الآخر بدراسة قلق الاختبارات وعلاقة ذلك القلق بشخصية الطالب أو تحصيله أو ذكائه . إلا أن دراسات اتجاهات طلاب جامعتنا نحو الاختبارات لم تحظى بنصيب من ذلك ..

وقد كانت دراسة الدوغان (١٩٩٥) هي الحافز الأول وألأساسي في عمل الدراسة الحالية حيث أثارت لدى الباحث تساؤلات فيما لو طبقت على طلاب جامعة أم القرى حيث اختلفت هذه الدراسة على سابقتها بإضافة متغير جديد هو متغير التخصص الشرعي على الدراسة الحالية .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :
ما هي طبيعة اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية ؟

ويمكن أن يتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :

- ١ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية عن اتجاهاتهم نحو الاختبارات الموضوعية ؟
- ٢ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية تبعاً للمستوى الدراسي ؟
- ٣ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية تبعاً للتخصص ؟
- ٤ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية باختلاف مستواهم الدراسي ؟
- ٥ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية باختلاف التخصص ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- ١ التعرف على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو كل من الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية .
- ٢ التعرف على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية باختلاف مستواهم الدراسي .
- ٣ التعرف على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية باختلاف التخصص .
- ٤ التعرف على اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية باختلاف مستواهم الدراسي .
- ٥ تحديد مدى اختلاف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية باختلاف التخصص .
- ٦ المقارنة بين اتجاهات طلاب جامعة أم القرى واتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو كل من الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية .

رابعاً : أهمية الدراسة :

من خلال هذه الدراسة يحدد لنا طلاب جامعة أم القرى اتجاهاتهم نحو الاختبارات المقالية والموضوعية وأن يرصدوا ما لديهم من حصيلة معرفية وما تكون لديهم من أفكار وما شاع منها أيضاً حول الاختبارات المقالية والموضوعية، لأن مثل هذه النتائج تجعلنا قادرين على تقييم حقيقة القيمة والفائدة لاستراتيجية الاختبارات المقالية والموضوعية وتحدد كيفية ونوعية البرامج التي تحتاجها الشريان المختلفة في قطاعات التعليم المختلفة ، ولنعلم أن هذه النتائج قد تحتم علينا القيام بصيانة جديدة للاختبارات المقالية والموضوعية تختلف كثيراً عن صورتها الحالية ، ثم نقول كيف لنا أن نطور برامج الاختبارات المقالية والموضوعية ومناهجها وموضوعاتها أو تعديل الاتجاهات السائدة وتحديد الطرق والأساليب التي يجب أن تُفضل بها الاختبارات المقالية والموضوعية .

ومن هنا تتبّع أهمية هذه الدراسة في كونها تجيب على أسئلة هامة لنا وتشير بعض الحقائق التي يجب أن نعتمد عليها في سبيل تطوير وتحسين الاتجاهات نحو الاختبارات المقالية والموضوعية .

خامساً : حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي نحن بصدده وهو اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والموضوعية ومدى تأثير اختلاف مستواهم الدراسي أو تخصصهم على ذلك الاتجاه .

وتقتصر الدراسة على تطبيق مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والموضوعية وهو من إعداد د. عبدالله الدوغان ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

سادساً : مصطلحات الدراسة :

١- الاتجاهات : هي مفهوم يُعبر عن محصلة إستجابات الفرد نحو موضوع معين ذو صبغة إجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد لموضوع أو معارضته له . ويعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وهو نوع من أنواع الإتجاهات المنتزعية أو المستثارة لفظياً .

٢- الاتجاه نحو نوع الاختبار : ويعني درجة الطالب على مقياس الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي .

٣- المستوى الدراسي : ويعني المرحلة الدراسية للطالب .

وقد صُنف الطلاب في ضوء هذا المتغير إلى قسمين :

- المستويات الدراسية الدنيا : وتشمل طلاب السنتين الأولى والثانية .

- المستويات الدراسية العليا : وتشمل السنتين الثالثة والرابعة (والخامسة في بعض الكليات العلمية) .

٤- التخصص : وقد صنف الطلاب في ضوء هذا المتغير إلى ثلاثة أقسام :

التخصص الشرعي : ويشمل الطلاب المنتسبين إلى الكليات الشرعية والدينية أو أحد الأقسام الدينية والاسلامية بكلية التربية (كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية الدعوة وأصول الدين) .

والتحصص العلمي : ويشمل الطلاب المنتسبين إلى الكليات العلمية (كلية العلوم التطبيقية وكلية الهندسة والعمارة الاسلامية) .

والتحصص الأدبي : ويشمل الطلاب المنتسبين إلى الكليات الأدبية أو أحد الأقسام الأدبية بكلية التربية (كلية اللغة العربية ، وكلية العلوم الاجتماعية ، وكلية التربية) .

الاختبارات المقالية : ويقصد بها الاختبارات التي يستخدمها المعلمون في تقويم تحصيل التلاميذ والتي تحتوي على أسئلة تبدأ عادة بمثل ماذا ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ اشرح ، علل ، ... إلخ . ويطلب من المفحوص أن يستدعي الإجابة ويصوغها وينتشرها من عند نفسه وتسمى في بعض مراجع القياس بالإختبارات ذات الإجابة المصوغة .

الاختبارات الموضوعية : ويقصد بها اختبارات الصح والخطأ وإختبار الإختيار من متعدد وإختبار المزاوجة واختبار التكميل واختبار إعادة الترتيب ، واختبار الإجابة القصيرة واختبارات أخرى مثل إختبارات الرسوم والأشكال ، واختبارات التصنيف والتفسير وغيرها .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

- الإطار النظري .** -
- الدراسات السابقة .** -
- فروض الدراسة .** -

أولاً : الإطار النظري

أ. الاتجاهات

- طبيعة الاتجاهات
- خصائص الاتجاهات
- تعريف الاتجاهات
- وظائف الاتجاهات
- قياس الاتجاهات

ب. الاختبارات

- تعريف الاختبارات
- تاريخ الاختبارات
- أهداف الاختبارات
- وظائف الاختبارات
- أنواع الاختبارات
- ١- المقالية
- ٢- الموضوعية

ثانياً : الدراسات السابقة

- .أ. عرض موجز للدراسات السابقة .
- .ب. تعقيب على الدراسات السابقة .
- .ج. فروض الدراسة

أولاً : الإطار النظري

أ. الاتجاهات :

إن موضوع الاتجاهات يعد بلا شك من الموضوعات الرئيسية في علم النفس الاجتماعي وتكون أهمية الاتجاهات في أنها تلعب دوراً كبيراً في اختيار الفرد لتأييده أو معارضته لسياسة معينة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية ويزداد تأثير الاتجاهات وأهميتها حين يتعرض المجتمع للتغيرات جذرية خاصة في فترات التغيرات نتيجة الثورات التي يهدف بها ثوارها لاعادة صياغة المجتمع طبقاً لما يدين به الثوار من قيم واتجاهات .

وقد اختلفت الآراء في تحديد معنى الاتجاه ولعل أقرب التعريف إلى الصواب هو الرأى الذي يتجه إلى تعريف الاتجاه بأنه مفهوم يعبر عن محصلة إستجابات الفرد نحو موضوع معين ذي صبغة اجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له . والواقع أن ثمة عوامل أخرى تؤثر في تكوين اتجاهات الأفراد نحو مشكلة معينة ونذكر من هذه العوامل :

أولاً : طبيعة النظام السياسي الحاكم والأيديولوجية التي يعتنقها الحكام حيث تعد من عوامل الضغط على تفكير الأفراد وتوجيههم بها يتفق وهذه الأيديولوجية .

ثانياً : الطبقة الاجتماعية : ذلك أنه من المتعارف عليه تقسيم مجتمع ما إلى ثلاث طبقات الطبقة الغنية والمتوسطة والفقيرة ومن الطبيعي أن تختلف اتجاهات كل من أفراد تلك الطوائف ومن ثم فإن الفرد الذي ينتمي إلى طائفة الفقراء مثلاً يكون له إتجاه في موضوع معين كأي النظمتين الرأسمالية أو الاشتراكية أصلح للمجتمع فهو عادة يكون إتجاهه إلى النظام الاشتراكي أفضل النظم لما يعتقد أنه محقق لمصلحته بينما لا بد من أن يغير اتجاهه إذا ما تمكן من احراز نجاح في حياته يحقق له الثروة وأصبح من طبقة الأغنياء بمعنى أنه سوف يكون اتجاهه مغايراً لما سبق مؤيداً لأن يسود النظام الرأسمالي دون النظام الاشتراكي وهكذا (عزة الألفي ، ١٩٧٥م)

١- طبيعة الاتجاهات :

يعتبر موضوع الاتجاهات من الموضوعات الأساسية والمثيرة لكثير من النقاش في الدراسات النفسية والاجتماعية ، ولعل ذلك ما كان يرمي إليه عالماً مثل البوت (Allport , 1935) عندما وضع مفهوم الاتجاه بأنه من أكثر المفاهيم أهمية وتميزاً في علم النفس الاجتماعي . والاتجاهات ترتبط بالإجابات العاطفية للأشياء الاجتماعية، أما بالقبول أو بالرفض حيث نجد أن الاتجاهات محدّدة مسبقاً للإجابات العاطفية للأعمال الاجتماعية . بمعنى أن موافقتي أو معارضتي على سلوك معين فهذا تحدد هاتجاهاتي .

وتشكل دراسة الاتجاهات حيزاً كبيراً من إهتمامات العلماء والباحثين وكيفية تكوين هذه الاتجاهات وتطورها وارتباطها وتأثيرها على السلوك وكيفية تدعيمها أو تغييرها .

بل أن هذه الأهمية قد تزايدت في الآونة الأخيرة لدرجة أن الكثير من المهتمين بدراسة الاتجاهات وقياسها يرون أن موضوع الاتجاهات أهم مواضيع القرن الحالي . وتنبع أهمية الاتجاهات من أهمية وظائفها ، حيث أن الاتجاهات تعمل ك وسيط بين العمليات النفسية الأساسية مثل الدوافع والادراك والشعور وغيرها من العمليات النفسية من جانب ، وبين السلوك العلني من جانب آخر ، والاتجاهات بذلك تعتبر محدداً ومحاجأً وضارباً للسلوك ، كأنها تساهم في تنظيم اهتمامات ومعلومات الفرد عن عالمه المحيط به .

ويكتسب الفرد إتجاهاته عن طريق الخبرة المباشرة أو من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي التي يخضع لها الأفراد من خلال ارتباطه بوسائل التنشئة الاجتماعية المختلفة ، وعلى ذلك نستطيع أن ننظر إلى تكوين الاتجاهات في ضوء مباديء التعلم وانتقال أثر التدريب .

وتعتبر الاتجاهات من العناصر شديدة التعقيد في السلوك الإنساني وذلك لكونها تشتمل على مجموعة من المكونات الديناميكية المتمازجة ، وهي المكون الوجوداني

الذى يرتبط بمشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه ، والمكون المعرفي الذى يمثل معلومات الفرد ومعتقداته عن موضوع الاتجاه ، والمكون النزوعي الذى يثير إلى استعداد الفرد للاستجابة نحو موضوع الاتجاه . (مرعي ، ١٩٩٦ م).

ويرى البعض أن الجانب الانفعالي هو أكثر الجوانب أهمية لأنه هو الذي يميز الاتجاه عن المفاهيم النفسية الأخرى مثل الآراء والمعتقدات والقيم ، وأنه هو الذي يضفي قيمة على موضوع الاتجاه أو ينفي عنه هذه القيمة أو يحدد قوته وشدتها .

والاتجاهات تكوينات فرضية لا تلاحظ ولكن يمكن الإستدلال عليها من خلال استجابات الفرد في تعامله مع الأشياء والأشخاص والمواضيع .

وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختباراته الشخصية والاجتماعية والثقافية معبراً بذلك عن مجموع خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعية .

وغالباً ما يعبر عن الاتجاه بشكل لفظي ، أو من خلال الاستجابة الاختبارات والمقاييس التي تقيس الاتجاه .

وتتابين علاقة الاتجاهات بالسلوك ، كما تتأثر درجة هذه العلاقة بمتغيرات عديدة منها مدى قوة الاتجاه ، ومدى وضوحه وتحديده ، وارتباطه بالمصلحة التي يتواхها المرء من سلوكه .

وبالرغم مما يفترض من علاقة بين الاتجاه والسلوك إلا أن ذلك لا يعني أن السلوك المقاس (اللفظي) والسلوك الفعلي يتطابقان في كل الأحوال ، وتعتبر هذه المسألة من أهم القضايا التي تشغّل الدارسين والباحثين في مجال دراسة الاتجاهات ، فقد أشارت بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن الفرد لا يسلك دائمًا طبقاً لاتجاهاته ، ففي بعض الأحيان يمكن أن تتنبأ الاتجاهات بالسلوك الظاهر بينما لا تستطيع القيام بهذه المهمة أحياناً أخرى ، ولعل ذلك يعود كما يرى الباحثون إلى أن السلوك يتتأثر بما هو أكثر من الاتجاهات وحدها ، فهناك عوامل شخصية وبيئية

كالقيم والمعايير الاجتماعية تتفاعل مع الاتجاهات في تأثيرها على السلوك كما أن ذلك يتوقف على نوع من الظروف التي تكون سائدة لتمهد لحدوث السلوك أو تحول دون قيامه ، إضافة إلى أن العينات التي قد تستخدم في قياس الاتجاهات قد لا تعكس خصائص ومكونات الاتجاه بدقة .

إلا أنه يمكن القول بشكل عام أن الاتجاهات التي يتم التعبير عنها لفظاً قد لا تتعارض مع السلوك وأن التوقع يكون أكثر صحة بين الاتجاه المقاس والسلوك الفعلي عندما تكون الجوانب الأخرى منسجمة مع بعضها البعض ومع الاتجاه نفسه وعندما يكون مقياس الاتجاه معداً إعداداً جيداً ، ويتضمن أبعاداً ومحكات دقيقة تقيس جميع مكونات الاتجاه المراد قياسه ، ولعل ذلك يتضح بالفعل في العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الاتجاه المقاس اللغطي والسلوك الفعلي .

من كل ما سبق يمكن أن نستخلص مجموعة الخصائص التي تميز الاتجاه والتي منها :

- ١- أن الاتجاه خبرة اجتماعية مكتسبة .
- ٢- أن هناك علاقة بين الاتجاه وسلوك الفرد في حياته اليومية .
- ٣- أن الاتجاه يمكن أن ينبيء بسلوك الفرد إذا ما هيئت وسائل القياس الدقيقة والمناسبة لقياسه .
- ٤- أنه يمكن تناول الاتجاهات بالتدعم أو التعديل أو التغيير .

ولعل هذه الخصائص وغيرها هي التي جعلت الباحثين في المجالات النفسية والاجتماعية يهتمون كثيراً بدراسة الاتجاهات ويعولون على نتائجها في ترشيد سلوك الإنسان نحو قضايا مجتمعه المختلفة (المغيصيب ، ١٩٩٢) .

ولقد لخص ايزر (Eiser , 1968) **الخصائص الضمنية الأساسية للاتجاه :**

- ١- الاتجاهات هي خبرات ذاتية .
- ٢- الاتجاهات هي خبرات لبعض القضايا أو الموضوعات .
- ٣- الاتجاهات هي خبرات لبعض القضايا أو الموضوعات من حيث البعد الاجتماعي .

- ٤ الاتجاهات تتضمن حكماً تقييمياً .
- ٥ الاتجاهات يمكن أن يعبر عنها من خلال اللغة .
- ٦ تعبيرات الاتجاه تكون في الأساس عقلية (مدركة بالعقل) .
- ٧ الاتجاهات مفهوم يتطلب وجود أشخاص تصل إليهم ويفهمونها ويتفاعلون معها .
- ٨ يستطيع الأفراد المختلفون أن يتفقوا أو لا يتفقوا في اتجاهاتهم .
- ٩ الناس الذين يحملون اتجاهات مختلفة نحو موضوع معين سيختلفون فيما يسيعتقدون بأنه صح أو خطأ نحو ذلك الموضوع .
- ١٠ الاتجاهات مرتبطة بالسلوك الاجتماعي (حسبما هو متوقع) (الحارثي، ١٩٩٢)
- ١ خصائص الاتجاهات :

تتركز أهم خصائص الاتجاه في المكونات البنوية للاتجاهات نفسها :

- ١ المكان المعرفي للاتجاه : ويتضمن كل ما لدى الفرد من علميات إدراكيه ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الإتجاه .
- ٢ المكون العاطفي للاتجاه : ويتبين من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو موضوع ما والاقبال عليه أو النفور منه .
- ٣ المكون السلوكي : للاتجاه ويتبين من خلال الاستجابات العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما (أبو النيل ، ١٩٨٥) .
- ٤ تعريف الاتجاهات :

يشير الحارثي ١٩٩٢م إلى بعض التعريفات لمفهوم الاتجاهات:

- ١ البورت (Allport, 1935) : الاتجاه هو حالة استعداد عقلي وعصبي ، منظمة حول الخبرة يوضح تأثيراً ديناميكياً مباشراً على استجابة الفرد لكل الموضوعات والمواضف التي تتعلق بها .
- ٢ كريش وكريشفيلد (Krech & Cruchfield, 1935) : الاتجاه هو طاقة منظمة من عمليات الدفاعية والانفعالية الادراكية العقلية فيما يتعلق ببعض جوانب عالم الفرد .

- ٣ داوز (Daoes , 1972) : الاتجاه هو تأثير أو تهيؤ لاستجابة بطريقة معينة نحو موضوع اجتماعي أو ظاهرة .
- ٤ فيشبين وآجزين (Fishbin & Ajzen , 1975) : الاتجاه تهيؤ متعلم للاستجابة بانتظام بشكل محبب أو غير محبب بخصوص موضوع ما .
- ٥ لامبرث (Lamberth , 1980) : الاتجاه استجابة تقيمية ثابتة نسبياً نحو موضوع له خصائص الادراك الوجداني وربما السلوك ، تظهر في النتائج .
- ٦ جاقني (Gagne , 1984) : الاتجاه حالة داخلية تؤثر على اختيار الشخص لأفعاله .
- ويعرف (الحارثي ، ١٩٩٢) : الاتجاه بأنه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي ، متعلم ، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه .
- ويعرف (زهران ، ١٩٨٤) الاتجاه بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو موقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة .
- ويعرف (خير الله) الاتجاه بأنه استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين ازاء مثيرات أو مواقف معينة وهذا الاستعداد إما وقتي أو ذو استمرار ، ويكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو بوجه عام استجابة (الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه) (المغيسيب ، ١٩٩٢) .
- ويعرف (أبو النيل ، ١٩٨٥) الاتجاه بأنه استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً ، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية ، أو حول جماعة من الجماعات كجماعة النادي أو المدرسة أو المصنع ، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة ، ويمكن قياس الاتجاه باعطاء درجة للموافقة والمعارضة والمحايدة .
- ويعرف الباحث الاتجاهات بأنها : (محدداً هاماً وموجاً وضابطاً للسلوك

الإنساني ، وهي تساهم في تنظيم واهتمامات الفرد عن عالمه المحيط بها ، وهي تحدد الأسلوب الذي يدرك به الشخص العادي أو يستجيب له . ويكتسب الأفراد اتجاهاتهم عن طريق الخبرة المباشرة أو من خلال عمليات التطبع الاجتماعي التي يخضع لها الإفراد من خلال ارتباطهم المستمر بوسائل التنشئة الاجتماعية ، وعلى ذلك لا نستطيع أن ننظر إلى تكوين الاتجاهات في ضوء مبادئ التعلم وانتقال أثر التدريب .

ونستخلص مما سبق أن الاتجاهات هي ميول لفظية تتنظم وتدور حول قيمة من القيم أو موضوع من الموضوعات أو جماعة من الجماعات البشرية .

٤- وظائف الاتجاهات:

- ١- الاتجاهات تميز وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .
- ٢- الاتجاهات تسير للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الإتساق والتوجيه .
- ٣- الاتجاهات تنظم وتنسق العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .
- ٤- الاتجاهات تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعلاته مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها .

٥- قياس الاتجاهات:

هو تسجيلاً للإستجابة اللفظية للفرد والخاصة باتجاهه من موضوع اقتصادي أو استهلاكي أو جماعة اجتماعية كجماعة البدو أو الحضر أو الريف ، أو قيمة من القيم الدينية أو الجماعية . ويمكن معرفة هذا التسجيل لاتجاه الفرد إلى قيمة عددية من خلال أحد الاستبيانات الخاصة بقياس الاتجاه .
أهم المقاييس التي تقوم على قياس الاتجاهات المختلفة :

- ١- مقاييس ليكرت (Likert) .
- ٢- مقاييس بوجاردوس (Bogardus) .
- ٣- مقاييس ثرستون (Thurstone) .
- ٤- مقاييس جوتمان (Guttman) .
- ٥- مقاييس لاسجود (Osgood) .

بـ الاختبارات :

يرى (تشيس) Chase أن كل نوع من هذه الاختبارات يناسب أهدافاً معينة ، وأنه بحسب طبيعة الأهداف المراد قياسها ومستويات هذه الأهداف يتم اختيار النوع الملائم ، فالمقالي مناسب لقياس أهداف ذات مستوى عالي من التفكير المعرفي كالتنظيم والتحليل والتركيب والتقويم لكنه غير ملائم لقياس المعلومات البسيطة والحقائق والمفردات اللغوية . والاختبار الموضوعي ملائم لقياس هذه المعلومات البسيطة والحقائق والتصنيفات ولكنه غير مناسب لقياس تلك المستويات العليا من الأهداف فليس هناك إذن نوع واحد من الاختبارات مناسب لقياس كل الأهداف (Chase , 1978 , p. 107)

ومع أن (ثورنديك وهيجين Thorandike & Hagen) يشيدان بما في الاختبارات الموضوعية من قدرة على قياس مساحة واسعة من الأهداف التربوية وبطريقة أدق وأكثر فعالية ، ولكنهما يؤكدان أن هناك أهداف يمكن قياسها أفضل من خلال الاختبارات المقالية مثل القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها وعرضها ، كذلك الأهداف التي تركز على انتاج الحلول الأصلية والمبدعة . (Thorandike and Hegen , 1977 , p. 228) .

ويشير (كرونباخ) Cronbach أيضاً إلى أن استخدام أحد النمطين المقالي أو الموضوعي ، يعتمد على القدرة المقيدة ، فإن كانت القدرة المقيدة تحتاج تفكيراً تقاريبياً Convergent thinking مثل فهم المعلومات أو استيعاب الحقائق فاستخدام الموضوعية أولى ، أما إذا كانت القدرة المقيدة تحتاج إلى تفكيراً تباعدياً Divergent thinking كصياغة خطة أو تقويم مشروع أو نقد عمل أدبي أو فني فالمقالية أولى (Cronbach , L. J. , 1988 , p. 357) .

ويرى جابر (١٩٨٢م) أن بإمكان هذين النوعين قياس أي ناتج تعليمي بغض النظر عن مستوى في تصنيف الأهداف ، ولكنه مع ذلك يرى أن المقالي أقل من

الموضوعي ملاءمة في قياس الحقائق والمصطلحات وأكثر ملاءمة في قياس النواuges التعليمية ذات المستوى المعرفي العالي التي تتضمن تركيباً وتقويمياً (جابر ، ١٩٨٢ ، ص ٢٣٤) .

وتذهب (أنستازи) Anastasi في المقابل إلى ترجيح كفة الموضوعية على المقالية وترى أنه باستثناء المهارات الكتابية ، فإن كثيراً من المهارات التي يعتقد أنها لا تقاد إلا عن طريق المقالية يمكن قياسها بالطريقة الموضوعية ، فالاختبارات الموضوعية يمكن أن تقيس عمليات التفكير المعقدة ، وعمليات الاستدلال والتقويم واستخدام المعرفة في موقف جديدة ، لذلك فالموضوعية - عند أنستازي - أفضل من المقالية على وجه العموم ، وإنما يشجع استخدام الاختبارات المقالية في المدارس على أنها وسيلة تعليمية لتعزيز وتنمية المهارات الاتصالية لدى الطالب (Anastasi , 1988 , p. 418)

ويقف (إيبل وفرزبي ١٩٩١م) Ebel and Fresbie موقفاً وسطاً يختلف عمن سبقهما من الباحثين والمحترفين ، إذ يريان أن كلا النوعين من الإختبارات يمكن أن يقيسا المهارات نفسها والمستويات نفسها تقريراً ، ويمكن أن يستخدما لقياس أي تحصيل تربوي مهم ، وأن اختيار المدرس لأي منها ينبغي ألا يعود إلى طبيعة الهدف المراد قياسه أو مستوى ذلك الهدف ، لكن الذي يجب أن يحدد الاختيار هو العوامل والظروف العملية للمدرس كالسهولة والفعالية المرتبطة بالوقت المتوفّر وعدد الطالب ومهارة المدرس . (Ebel , R. L. , and D. A Frisbie , 1991 , p 115).

ويؤكد أبو علام علىأخذ أهداف التدريس المراد قياسها في الاعتبار عند اختيار نوع الاختبار فيقول : ((يجب أن يكون أساس المفاضلة بين الأنواع المختلفة هو أهداف التدريس التي يزعم الاختبار قياسها)) (أبوعلام ، ١٩٨٧ م ، ص ١٥٢) .

١. تعريف الاختبارات :

يعرف الاختبار بصفة عامة بأنه مجموعة من المثيرات (الأسئلة) أعدت بطريقة منظمة من قبل المعلم لقياس مستوى تحصيل المتعلم ومن أبرز العلماء الذين عرّفوا الاختبار النفسي انستاري (Anastasi, 1988) بأنه ((مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك)) وعرف كرونباخ (Cronbach, 1988) الاختبار بأنه ((طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك شخصية أو أكثر)) .

وقد عرف فؤاد أبو حطب الاختبار النفسي بأنه ((طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في عينة من السلوك أو كل السلوك في ضوء معيار أو مستوى أو محك)) . المعيار : هو أساس داخلي للحكم على أداء الفرد في ضوء أدائه الفعلي أو الحاضر ويعطى وصف كمي للأداء . أي أننا نحكم على درجة التلميذ في ضوء متوسط أداء زملائه .

أما المستوى : هو أيضاً أساس داخلي للحكم على أداء الفرد في ضوء ما يجب أن يكون عليه الأداء (الأداء المستقبلي) ويعطى وصف كمي وكيفي للأداء ونحن نشير في نظامنا التعليمي لتقويم تحصيل التلاميذ على نظام المستوى حيث أن الطالب الذي يجتاز نسبة ٦٠٪ من المادة يعد ناجحاً بتقدير مقبول ومن يجتاز نسبة ٧٥٪ من المادة يعد ناجحاً بتقدير جيد وهكذا .

والمحك : هو أساس خارجي للحكم على أداء الفرد في ضوء أدائه الفعلي ويعطى وصف كمي وكيفي للأداء .

ويستخدم هذا النوع في الحكم على الاختبارات التي تعد حديثاً عندما نحسب الصدق التجريبي لها .

ومن التعريفات السابقة يمكن أن يستنتج الباحث إلى أن الاختبارات هي إحدى وسائل القياس التربوي المعروفة والاختبارات بصفة عامة بأنها الأداة التي تكشف مدى ما يوجد لدى الفرد من السمة أو الصفات الشخصية والقدرات والعادات والمهارات والمعلومات .

وحيث أن موضوع الدراسة الحالية هو الاختبارات التحصيلية والتي تعد من قبل المعلمين وتصنف إلى نوعين هما : الاختبارات المقالية التي يقصد بها الكتابة بالإنشاء عن موضوع ما . والاختبارات الموضوعية التي يقصد بها الاختبارات التي تُصحح بطريقة لا تتأثر بشخصية المصحح ويُستخدم في تصحيحها مفاتيح التصحح المثبتة Stencils .

-٢ تطور الاختبارات :

كان استخدام الاختبارات المقالية في تقويم التحصيل الدراسي هو السائد تاريخياً حتى بدأ انتقادها من قبل المختصين التربويين والقياسيين منذ بداية هذا القرن الميلادي وحتى منتصفه .

وتعتبر الإختبارات التحصيلية الحديثة وليدة القرن العشرين . ويعتبر ثورنديك Thorandike) الرائد الأول لحركة الاختبارات التحصيلية المقنة . فقد نشر أحد تلاميذه ستون (Stone) اختباراته لتفكير الحسابي عام ١٩٨٠ م ونشر ثورنديك - اختبارات للخط عام ١٩١٠ ، كما نشر كورتس Courtis اختباراته الشهيرة في الحساب عام ١٩١١ وتوالت بعد ذلك الأنواع المختلفة للاختبارات التحصيلية المقنة لمواد الدراسة المختلفة . (بركات ، ١٩٨٣ م ، ص ٣٢١) .

من أهم العلامات البارزة في هذا الميدان ظهور اختبار (استانفورد) التحصيلي في عام ١٩٢٣ م ١٩٢٣ Standford Achievements على الرغم من ظهور بعض الاختبارات التحصيلية قبل ذلك التاريخ مثل اختبار ستون المذكور أعلاه واختبار ماير ١٩٠٨ (Meyer) ، إلا أن أهم المتغيرات التي حدثت في ميدان الاختبارات التحصيلية ما حدث منذ الحرب العالمية الثانية حيث أدخلت العديد من القدرات العقلية التي يمكن قياسها باستخدام الاختبار التحصيلي من خلال ما يسمى بالبطارية الاختبارية والتي من أمثلتها (Progress Sequential Tests of Educational) أو ما يسمى بالمجموعة الاختبارية المتسلسلة للقياس التربوي (سلامة وظفر ، ١٩٩٠ م ، ص ١١) .

-٢ أهداف الاختبارات :

الهدف الرئيسي للاختبارات هو تغيير سلوك المتعلمين في الاتجاهات المطلوبة ، ويسمم تحديد الأهداف إسهاماً كبيراً في التعرف على المتعلمين وما يحيط بهم من ظروف ، حيث أن تحديد الأهداف يساعد القائمين بالاختبارات في اختيار الوسائل والطرق المناسبة للاختبارات. وكذلك يساعدهم في تنسيق الجهود وتنظيم سلوكياتهم أثناء الإعداد والإجراء الفعلي للاختبارات. ويستخدم المعلمين وسائل متعددة لتقويم التحصيل الدراسي منها الاختبارات التحصيلية التي من أهدافها ما يلي :

- ١ أهم الوسائل التي تساعد المعلمين على التحصيل الدراسي (التقويم).
- ٢ تكرار الاختبارات على فترات منتظمة خلال العام الدراسي يساعد في تتبع نمو التلاميذ من الناحية التحصيلية .
- ٣ أن طريقة التعليم الجيدة تؤدي إلى تحصيل جيد.
- ٤ من العوامل التي تحفز المتعلمين إلى طلب المزيد من التقدم. معرفة مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي .
- ٥ التقويم من الوسائل الجيدة التي تساعد على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم ، ويستطيع المتعلم أن يعرف نواحي الضعف التي يعاني منها المتعلم.

ومن أهم أساليب التقويم؛ التقويم الكلي كما أكد عليه بلوم Bloom حيث حاول في هذا النوع الإجابة على سؤال واحد محدد وهو إلى أي مدى حققنا من خلال هذا المقرر الأهداف الموضوعة له ؟ بمعنى أنه يعتمد على استخدام اختبارات معينة بأهداف محددة لتقدير ما حصله المتعلمون من خلال المقرر.

ومن ثم فهذه النوعية من الاختبارات تقدم مع نهاية المقرر لقياس المتحصل . كما أنها تحتوى على عينات من المحتوى المنهجي المقرر طبقاً للأهداف الموضوعة . وعليه فإن أهداف هذا النوع من الاختبارات تحوى عينات ممثلة لأهداف المقرر ذاته لقياس المتحصل من المادة المنهجية . وغالبية المدرسين عندما يتكلمون عن الاختبارات يقصدون ذلك النوع .

أما النوع الثاني من أساليب التقويم فهو المسمى بالتقدير الشكلي ، وهو يعتمد على وسائل كالمقابلات ووسائل الملاحظة والاختبارات لقياس مدى التقدم الذي يتحققه المتعلمون أثناء المقرر ، وهذا النوع من الاختبارات تحاول الإجابة عن الأسئلة التالية : كيف تسير أمور التعلم في الفصل ؟ هل تعلم ويتعلم تلاميذ موضوعات المقرر التي أشرحها ؟ وإذا لم يكونوا يتعلمون فما هي وسيلي لتحسين ذلك ؟ إن اختبارات التقدم الدراسي تحاول معرفة مدى تعلم المتعلمين للمعلومات في الوقت الحالي ومن أمثلتها (الاختبارات الدورية ، والاختبارات القصيرة ، ...) أما اختبارات التقويم الكلي فتحاول معرفة نتيجة عمليات التدريس طوال الفصل الدراسي من خلال قياس التعلم المتحصل (سلامة وظفر ، ١٩٩٠ م).

٤- وظائف الاختبارات :

للختبارات عدة وظائف أهمها ما يلي :

أولاً : الدافعية :

ومن خلال هذه الوظيفة تختلف الدافعية من تلميذ إلى آخر ومن فصل إلى آخر كل من عمل في مجال التعليم ، كما أن كل والد كثيراً ما يسمع الأطفال يقولون ((أنا لا أستطيع الخروج اليوم ، فلدي امتحان غداً)) وكثير ما يقول المعلم لتلاميذه ((تأكدوا تماماً من قراءة هذا الدرس الليلة لأنني سوف أختبركم فيه غداً)) وهذه التعليقات توضح أن المعلمين والمتعلمين ينظرون إلى الاختبارات باعتبار أن لها وظيفة دافعية قوية ، وكثيراً ما تحدد الاختبارات متى يدرس المتعلمون ؟ ماذا يدرسون ؟ وكيف يدرسون ؟ وإذا كانت الاختبارات موضوعة بشكل جيد فإنها تصبح وسيلة هامة لاطلاع المتعلم على نواحي القوة أو الضعف في معلوماته وبذلك يمكنها أن تدفعه نحو مزيد من التحصيل الجيد ، أما الاختبارات السيئة التي لم تصمم بشكل غير سليم أو تلك التي تستخدم كأداة للعقاب فإنها يمكن أن تكون أدلة لتبسيط الهمم وتوجيه التعليم وجهة خاطئة (أبو علام ، ١٩٨٧ م).

ثانياً : التشخيص والعلاج والتدريس :

إذا كان المعلم يقوم بتدريس جزء يعتمد على معلومات ومهارات سبق للمتعلمين اكتسابها فقد يود أن يعرف إذا ما كانوا فعلاً قد اكتسبوا تلك المعلومات أو المهارات . ولذلك يقوم باعطائهم اختباراً وقد يتبيّن منه بعض نقاط الضعف لدى واحد أو أكثر ، وهنا قد يرى أنه من الأفضل علاج نواحي الضعف قبل أن يبدأ تدريس الموضوع الجديد .

كما أن المعلم قد يود بين حين وآخر أن يرى إذا ما كان تلاميذه قد اكتسبوا المستوى المقبول في التحصيل الذي يهدف إليه قبل أن يستمر في استكمال المقرر الدراسي .

وقد يكتشف المعلم أثناء العملية التعليمية أن بعض المتعلمين لا يتقدموا بشكل مقبول ، وهنا يستطيع أن يستعين باختبار يقف فيه على مواطن الضعف لدى هؤلاء المتعلمين ، ويقوم بعلاجهما ويطلق على هذا النوع من الاختبارات بالاختبارات التشخيصية .

كما أن العلم الناجح يود أن يعرف بعد فترة من الزمن ما إذا كان قد حقق الأهداف التي يقصدها من التدريس وإلى أي حد نجح في تحقيق هذه الأهداف . والاختبار الذي يوضع ويصمم بعناية بحيث يغطي كل أهداف المادة الدراسية وأهداف التدريس يستطيع أن يعطي المعلم بيانات تحقق له ذلك ، وبعد إجراء الاختبار يقوم المعلم بتحليله بنداً بنداً ليرى أي البنود أجاب المتعلمون عليها أكثر من غيرها (أبو علام ، ١٩٨٧م ، ١١٢، ١١٣).

ثالثاً : تحديد أهداف التدريس :

يجب أن يكون الهدف من الاختبارات إعطاء المتعلمين صورة واضحة عن المهارات والقدرات والمعلومات التي تستهدفها المادة الدراسية ، وال المتعلمون في أي مستوى من مستويات التعليم من المرحلة الإبتدائية وحتى مرحلة الدراسات العليا كثيراً ما يوجهون اهتماماتهم نحو الأجزاء التي يتحمل أن يغطيها الاختبار ويركزون عليها في دراستهم ، لأن المتعلمين ينظرون إلى

موقف الاختبار كدليل هام على ما ينبغي لهم أن يفعلوه من أجل الدراسة .
ولقد أظهرت كثير من الدراسات أن معظم الأسئلة في امتحانات المدارس
لا تتطلب أكثر من استظهار المادة الدراسية وذلك رغم أن المدرسين يهتمون
بالأهداف الأخرى كالفهم والتطبيق ولكن نظراً لأنهم لا يصنونها في
اختباراتهم فإن الطلاب - لا يهتمون بها .

رابعا : الانتقال إلى صفوف أعلى :

تهتم الاختبارات بتحديد الفروق الفردية بين المتعلمين من
أجل نقلهم إلى مرحلة دراسية أعلى ، ولاشك في أن نجاح الاختبارات في
تقدير الفروق الفردية وفي تحديد المستويات التي تتطلبها المراحل الأعلى
يتوقف على نوعية الاختبارات والغاية التي توجه
لتصنيعها(أبوعلام، ١٩٨٧، ١١٣، ١١٤).

أنواع الاختبارات التحصيلية :

-٥

تعتبر الاختبارات التحصيلية من أهم وسائل القياس ، وهي أقدم الوسائل
التي استخدمت لتقدير التحصيل الدراسي ، فهي تهدف إلى قياس مدى ما
تحصل عليه الطالب من معارف ومعلومات في دراسته . وهي أفضل وسيلة
للتقويم . فهناك الاختبارات التي يعدها ويصممها مدرس المادة لطلاب فصله
كالاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية ، كما أن هناك الاختبارات المقننة
وكذلك الاختبارات الشخصية التي يقوم بإعدادها نخبة من المربين
والإحصائيين في عدد من المقررات الدراسية . وسوف نتناول أهم الاختبارات
التي هي موضوع الدراسة الحالية هي الاختبارات المقالية والاختبارات
الموضوعية .

وأن من الخصائص الرئيسية في الإجابة على الاختبارات مailyi:

١. أن ينظم كل تلميذ إجاباته ببذل أقل جهد .
٢. أن يستخدم كل تلميذ ألفاظه الخاصة .

٣. أن يجيب كل تلميذ عدد صغير من الأسئلة .

٤. أن يأتي كل تلميذ بإجابات كاملة ودقيقة .

- الاختبارات المقالية :

تعتبر أسئلة الاختبارات المقالية من أقدم أنواع الأسئلة المعروفة فقد يعود تاريخ تلك الأسئلة إلى أوائل القرن العشرين .

وقد يقوم المختصين في مجال الاختبارات المقالية بالإعداد المسبق للأسئلة واتاحة الفرصة للطالب لكتابية الإجابات دون أن يكون عرضة للخجل أو الخوف أو الارتباك أو يقع تحت طائلة الاحراجات والنقد أو السخرية ، كما أن طول الوقت المسموح به للإجابة يعطي الطالب مجالاً حياً لقراءة الأسئلة والتفكير بعمق ومراجعة الإجابات والعمل على عرضها منظمة وبترتيب جيد ومنظم . وقد تتطلب الإجابة إصدار أحكام من جانب الطالب على الموضوع الذي يدور حول السؤال .

الأهداف التي تقيسها الاختبارات المقالية :

١- القدرة على التعبير الكتابي .

٢- القدرة على انتقاء المعلومات والربط بينها .

٣- القدرة على الإبتكار (تنظيم وتأليف بعض أو إبتكار فكرة جديدة) .

٤- القدرة على التفكير الناقد والتقويم . وظهور الميزة الكبرى لهذا الهدف في دراسة اللغة العربية واللغات الأخرى بشكل عام ، وبخاصة في الأعمال الأدبية (أبو علام ، ١٩٨٧ م ، ١٥٥) .

مزايا الاختبارات المقالية :

١- أهم خاصية في الاختبارات حرية المتعلم في الإجابة على السؤال بالطريقة التي يريدها .

٢- هذا النوع من الاختبارات له أهمية كبيرة في مراحل التعليم العليا .

٣- قدرة الاختبارات المقالية على قياس مستويات عقلية عليا .

٤- نجد أنه من السهل اعداد الاختبارات المقالية .

- ٥ أن الاختبارات المقالية تقيس قدرات ومهارات معينة.
- ٦ من أهم مميزات الاختبارات المقالية تستخدم في حالات المقارنات.
- ٧ نجد أن الاختبارات المقالية قد تتطلب اسهاماً في الكتابة وحسن ترتيب الأفكار والتنظيم خاصة في المواد النظرية كعلم الاجتماع والسياسة والتاريخ أو بعض النصوص الأدبية .
- ٨ تصعب في الاختبارات المقالية محاولة الغش والتخمين والصدفة .

عيوب الاختبارات المقالية :

مما سبق التحدث عنه أن الإختبارات المقالية تتمتع بمعاير هامة إلا أن هناك بعض العيوب الخطيرة التي ترتبط بهذا النوع مما يؤثر على قياس التحصيل بها ولولا هذه العيوب لما استخدمت الاختبارات الموضوعية على الإطلاق .

- ١ صعوبة تصحيح الاختبارات المقالية .
 - ٢ أسئلة الاختبارات المقالية لا تغطي كامل المنهج بل جزء محدد منه .
 - ٣ ترتيب أوراق الإجابة وتنظيمها وترتيب الأفكار قد يؤثر على شخصية المصحح.
 - ٤ الخط الجيد من العوامل المؤثرة في درجة الطالب .
 - ٥ قد يقضي المصحح وقتاً طويلاً في عملية تصحيح الاختبارات المقالية .
 - ٦ نجد أن درجات أسئلة الاختبارات المقالية غير ثابتة.
 - ٧ يطرح بعض المدرسين في الاختبارات المقالية بعضاً من الأسئلة لا تمثل المادة تمثيلاً حقيقياً وهذا قد يؤدي إلى اخفاق بعض الطلاب في الإجابة أو نجاحهم في اجابة بعض الأسئلة مع العلم بأنهم غير ملuminين بكل محتويات المنهج خصوصاً عندما يكون عدد الأسئلة محدوداً كثلاثة أو أربعة في مادة تحتوي على أكثر من عشرة فصول كال التاريخ .
 - ٨ يلجأ بعض المدرسين إلى استخدام أسلوب الاختبار الاختياري حيث يضع أربعة أسئلة ويطلب من الطالب الإجابة على ثلاثة أو اثنين من الأسئلة فقط مما يفوت الفرصة على المدرس عند مقارنة النتائج أو المستويات الطلابية .
- والعيوب التي ذكرناها يجب ألا تكون المقياس الوحيد لقياس تحصيل

المتعلم ، ولذلك يجب استخدامها استخداماً محدوداً ولقياس تلك المخرجات التي سبق الإشارة إليها وهي التعبير الكتابي والربط والتنظيم والإبتكار. أما فيما عدا ذلك من أهداف فيمكن استخدام الأنواع الأخرى من الإختبارات التي تعتبر أكثر صدقاً وثباتاً في قياس مخرجات التعلم الأخرى (سلامة وظفر، ١٩٩٠م).

-٢ الاختبارات الموضوعية :

وتعرف الاختبارات الحديثة وتضم عدداً متنوعاً من طرق الإجابة تشتراك جميعاً في أن الإجابة الصحيحة هي أحد الإحتمالات التي وردت في إجابات السؤال ، وهي نوع من المقاييس التي تحاول تلافي عيوب الاختبارات التقليدية ، ويكون الاختبار موضوعياً عندما لا يؤثر حكم المعلم الشخصي على وضع الدرجات فيه ، وتنطلب الاتفاق الشامل بين آراء جميع المصححين في تقويم النتائج .

والاختبارات الموضوعية تتكون من عدد من الأنماط أو الأنواع سنقوم بتناول كل واحد منها على حده حيث ستحدث عن مزايا كل اختبار أو المآخذ عليه وكذلك أهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم واعداد هذه الاختبارات (سلامة وظفر ، ١٩٩٠م).

شروط الاختبارات الموضوعية :

- أن تكون صادقة : أن تكون المعلومات التي يختبرها الإختبار وهي نفس ما يراد به (إختبارها).
- أن يكون الإختبار ثابت النتائج (لا يتأثر بشخصية المصحح أو وقت الإجراء).
- يجب أن لا يتأثر السؤال بسواه من الأسئلة (يجب أن لا تكون الأسئلة من الصعوبة وأن لا تكون من السهولة لظهور نقاط القوة والضعف).
- أن يكون الإختبار شاملًا ممثلاً للمادة التي يراد تقييم تحصيل التلاميذ فيها .
- أن تكون الإجابة موضوعية (أي تعتمد على الحقائق).
- سهولة الإجراء والتصحيح وقلة التكاليف المالية والإدارية والوقت .

- ٧ أن يواجه أحد الممتحنين نفسه بالسؤال عما يريد تحقيقه من الإجابة.
- ٨ أن لا تكون الأسئلة ذات أثر صادم كبير (أن تكون فيه علاقة مسبقة طيبة)(الدليم ، ١٩٨٨ م).

مزایا الاختبارات الموضوعية:

- ١ تمنع التقدير الذاتي .
- ٢ تتفادي غموض الإجابة (واضحة)
- ٣ تمنع الإجابات الخارجية عن الموضوع .
- ٤ تشمل قدرًا كبيرًا من المادة المراد الإختبار فيها .
- ٥ تتمتع بتوزيع أبرز وأحسن أنواع المعلومات والأسئلة .
- ٦ قلة الخطأ اليسير في بعض الوحدات.
- ٧ سهلة للطالب والمدرس والإدارة المدرسية .
- ٨ تتفادي تأثير النظام والإهتمام بالكليات في الدرجة .
- ٩ بواسطتها ممكن عمل معايير .

القواعد الهامة التي يجب مراعاتها عند إعداد الاختبارات الموضوعية :

- أولاً :** سهولة المستوى اللغوي لصيغة الأسئلة .
- ثانياً :** ألا تضع في السؤال عبارة بنصها من الكتب المقررة أو نصوص المحاضرات .
- ثالثاً :** الأسئلة المبنية على الآراء الجدلية ضعيفة .
- رابعاً :** يجب أن لا تكون صيغة أحد الأسئلة تحمل في طياتها الإجابة على سؤال آخر في نفس الإختبار.
- خامساً :** أن يكون كل سؤال مستقل عن غيره .
- سادساً :** أن تكون الإجابات الصحيحة على الأسئلة تسير على نظام عشوائي.
- سابعاً :** يجب أن تكون الأسئلة واضحة وصريرة.
- ثامناً :** تجنب الغموض والتعقيد.
- تاسعاً :** تجنب الأسئلة في نقطة تافهة (الدليم ، ١٩٨٨ م).

ويُشير الباحث أن الاختبارات الموضوعية تتفرع إلى اختبارات أخرى هي :

١- اختبارات الصح والخطأ :

وقد يلجأ إليها كثير من المدرسين لسهولة صياغتها. إن إختبارات الصح والخطأ تتناول م蕊يات قليلة الأهمية وتشجع على الحفظ الآلي والدراسة السطحية وتشجع على التخمين وتتأثر كثيراً بعامل الصدفة.

وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على المفحوصين ويطلب منهم تأكيد صحتها أو خطئها بكتابة كلمة صح أو كلمة خطأ أو وضع دائرة أو علامة صح أو إشارة خطأ على أحدى هاتين الكلمتين .

مزايا اختبارات الصح والخطأ :

١- نجد أن هذا النوع من الاختبارات قد يناسب كثير من الطلاب خاصة صغار السن في المراحل الدراسية الأولى حيث يدخل فيه عملية التخمين أو الصدفة للحصول على الإجابة الصحيحة.

٢- في هذا النوع من الاختبارات يمكن الإجابة على عدد كبير من الأسئلة في وقت قصير جداً أي أنها لا تستغرق وقتاً طويلاً .

٣- سهولة تصميم الأسئلة من هذا النوع .

٤- تغطي هذه الأسئلة جميع أجزاء المقرر الدراسي أي أنها شاملة للمادة الدراسية المراد الاختبار فيها .

٥- يجب أن يسبق أسئلة هذا النوع من الاختبارات تعليمات تحدد كيفية الإجابة على هذه الأسئلة .

عيوب اختبارات الصح والخطأ :

١- من عيوب هذا النوع من الاختبارات تدني معدلات ثبات نتائجها .

٢- نجد أن نسبة التخمين عالية جداً في هذا النوع من الاختبارات ٥٠٪ فأكثر.

٣- إن هذا النوع من الاختبارات غير ملائم لكثير من المقررات الدراسية وبعض فقراتها وموضوعاتها .

٤- نجد إن مثل هذا النوع من الاختبارات لا يقيس إلا مقدرة الحفظ والاستظهار لدى المتعلمين . (الدليم ، ١٩٨٨م).

القواعد التي تراعي عند عمل إختبارات الصح والخطأ
أولاً : تجنب استعمال الكلمات الشاملة لأن المفهوس يستعين بها على معرفة
الجوانب مثلاً دائماً وأبداً .

ثانياً : تجنب الصيغ الوصفية غير المحددة .

ثالثاً : تجنب صيغة النفي وبصفة خاصة نفي النفي .

رابعاً : تجنب العبارات الطويلة .

خامساً : تجنب العبارات التي تشمل أكثر من فكرة واحدة .

٢- اختبارات الاختيار من متعدد :

وهي أفضل أنواع الإختبارات الموضوعية لذلك أنها أكثر مرنة أو يمكن أن تصاغ بطرق كثيرة وأنها تصلح لقياس نواحي كثيرة للتحصيل اللغوي والمفردات ويشير جابر (١٩٨٢م: ٣٦٨) : ((يُعد اختبار الإختيار من متعدد أكثر أشكال الإختبارات الموضوعية استخداماً وأفضلها قياساً لمعظم الأهداف التعليمية والمستويات المعرفية)) .

كما يرى (Zeidner , 1987 , 353) ((وغالباً ما تكون هي النموذج المعمول للإختبارات الموضوعية) .

وهذا النوع من الاختبارات يتطلب من المتعلم أن يعرف أي الإجابات أفضل من خلال عدة اختيارات . وفي هذا النوع من الاختبارات اعتمد المتعلم على مجرد التخمين فإن الاحتمال يكون ضعيفاً لأنه نفي الجواب الصحيح .

مزایا اختبارات الاختيار من متعدد :

- ١- مرنة هذا النوع من الاختبارات حيث يمكن أن يتم استخدامه في قياس مخرجات التعليم .
- ٢- ارتفاع معدلات الثبات في هذا النوع من الاختبارات .
- ٣- من أهداف هذا النوع من الاختبارات تنمية القدرة على حل المشكلات .
- ٤- يعتبر هذا النوع من الاختبارات أفضل وسيلة لتشخيص التحصيل الدراسي .
- ٥- سهولة وتصحيح هذا النوع من الاختبارات ويمكن أن يقوم بتصحيحها أي شخص تثق فيه كأبنك أو زوجتك باستخدام مفتاح تصحيح الإجابات الذي تعدد مسبقاً .

عيوب اختبارات الاختيار من متعدد :

- ١- نجد أن كثير من المعلمين يميل إلى كتابة أسئلة هذا النوع من الاختبارات لقياس التذكر فقط .
- ٢- لا تصلح لقياس مخرجات التعلم التي تتعلق بالتأليف والتنظيم والابتكار والتي تتعلق بالتعبير الكتابي .
- ٣- تعتبر أسئلة اختبار الاختيار من متعدد أكثر أنواع الأسئلة استهلاكاً للوقت.
- ٤- يعتبر هذا النوع من الاختبارات الأكثر تكاليف في الطباعة من الاختبارات الأخرى (الدليم ، ١٩٨٧م) .
- ٥- **اختبارات المزاوجة Matching :**

تعتبر من الأنوع الممتازة وتفيد كثيراً لإختيار معاني المفردات ، وتاريخ الحوادث ، ونسبة الكتب إلى مؤلفيها ، والأحداث إلى ظروفها أو عواملها ، والنظريات إلى أصحابها والإكتشافات إلى مكتشفيها .

وت تكون مقررات هذا النوع من الاختبارات من قائمتين ترتبطان بعضهما البعض : فقد تكون الجمل في القائمة الأولى إجابة للجمل في القائمة الثانية .

مزايا اختبارات المزاوجة :

- ١- يتميز هذا النوع من الاختبارات بقلة فرص التخمين واحتمال النجاح عن طريق الصدفة أو الحظ .
- ٢- يمكن أن يكون في هذا النوع من الاختبارات أسئلة تدل على الخرائط والصور والرسوم التي يرى بعد الاختبار أن لها أهمية .
- ٣- يقيس هذا النوع من الاختبارات بعض القدرات العقلية مثل الإدراك والتحليل والتعليق والعلاقة بين مجموعة المثيرات والاستجابات .
- ٤- يجب أن تكون الأسئلة في هذا النوع من الاختبارات متجانسة أي من موضوع واحد أو طائفة واحدة .

عيوب اختبارات المزاوجة :

- ١- نجد أن هذا النوع من الاختبارات يؤكد على أهمية الحفظ والاستظهار للحقائق والمفاهيم .

-٢- هذا النوع من الاختبارات يكلف في استخدام كثير من الأوراق والطباعة مما يجعل معد الاختبارات يشعر بالملل لكثرة عدد صفحات الأسئلة والإجابات.

٤- اختبارات التكميل والإجابة القصيرة :

هذا النوع من الاختبارات يُعد من أنواع الاختبارات الموضوعية ويقصد باختبارات التكميل في هذا النوع من الاختبارات أن تكون هناك جملة ينقصها كلمة أو كلمتين أو عدد أو رقم معين وعلى الطالب أن يكمل ذلك ويكتبه في المكان المناسب.

أما اختبارات الإجابات القصيرة فإن الطالب يقوم بكتابه جملة أو مجموعة جمل ويكتبها في المكان المناسب . ونجد أن اختبارات التكميل تقيس الحفظ لدى الطالب . واختبارات الإجابة القصيرة تعتبر اختباراً وسطاً بين الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية .

مميزات إختبارات التكميل والإجابة القصيرة :

يستخدم هذان النوعان لإختبار تحصيل المفردات وإختبار ومعرفة الأسماء والتاريخ والتعاريف وتحديد المفاهيم وكل المسائل الحسابية والرياضية .

عيوب إختبارات التكميل والإجابة القصيرة :

- يتطلبان جهداً كبيراً في التصحيح وإعداد مفاتيح الإجابة.

- تعدد الإجابات وتعدد الكلمات في الأسئلة تحتاج إلى دراسة الإجابات المختلفة وتقدير ما يعتبر منها صحيحاً .

وهناك مجموعة أخرى من الاختبارات الموضوعية .

ويشير (الدليم وآخرون ١٩٨٧م) أن هناك مجموعة من الاختبارات الموضوعية تتلخص في أنواع الاختبارات التالية :

أ- اختبارات إعادة الترتيب :

في هذا النوع من الاختبارات الموضوعية يعطى الطالب بعض الكلمات أو الأسماء أو العبارات مبعثرة وغير منتظمة ويطلب منهم إعادة ترتيبها في تسلسل منطقي حسب الأهمية أو الأقدمية أو التأثير أو الترتيب الزمني لظهور المراحل أو الخطوات . ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة الطالب على التنظيم وادراك العلاقات بين متغيرات متعددة وفق معايير محددة ومنتظمة .

بـ- اختبارات الرسوم والأشكال والقى يكثر استخدامها في مواد العلوم الطبيعية كالفيزياء والأحياء وغيرها .

جـ- أيضاً هناك نوع آخر من الاختبارات الموضوعية هو اختبار التصنيف حيث يدرج الفاصل مجموعة من الكلمات أو الأسماء أو العبارات المشتركة في مجموعة من الحقائق ويضع واحدة من ضمنهم تكون شاذة كلية عن ما تمتاز به البقية من خصائص مشتركة .

كما أن هناك مجموعة من الاختبارات الموضوعية الأخرى كاختبارات التنازلي واختبارات التفسير ... إلخ فمثلاً عند تطبيقك لاختبارات التنازلي تقوم بطرح بعض الأسماء والكلمات وتضع الاسم الأول وما يرافقه بعد ذلك تترك لهم مجموعة من الأسماء أو الكلمات وتطلب إليهم كتابة ما يماثل الأولى أو يشابهها .

أما اختبارات التفسير فتشتمل في غالبيتها على تعليم أو تفسير لبعض الأحداث أو المواقف (الدليل وآخرون ، ١٩٨٧م ، ص ١١١-١١٣) .

ومما سبق ندرك أننا في حاجة إلى أن تجمع إختبارات لغتنا العربية بين الأسئلة (المقالية) والأسئلة (الموضوعية) وأن أفضل الإختبارات للغتنا العربية هي الإختبارات الموضوعية وذلك نظراً لعدم وجود فرصة لتفاوت وجهات نظر المصححين لها . وكذلك لتوفير الوقت المبذول في تصميم الإختبار وإن كانت الأسئلة الموضوعية تحتاج إلى جهد عقلي وتركيز ذهني لا يقل عن أي حال من الأحوال عن الجهد المبذول في الأسئلة المقالية ، إضافة إلى أنها تحدث الطالب على التفكير وتغرس فيه طاقات الإبداع والإبتكار . وهذه القدرات العقلية هي ما يريد المربون أن يعمقوه في عقول الطلاب والتلاميذ . إن الحفظ والإسترجاع عملية عقلية بسيطة ويمكن للطالب أن ينسى ما حفظه بسرعة إذا لم يفهمه فهماً عميقاً ويتمثله تمثيلاً قائماً على الفهم والتطبيق والتحليل . وحيث أن الإختبارات الموضوعية تنمو في الطالب القدرة على التطبيق والتحليل والتقويم فإنها بلاشك أولى بأن تكون في إختبار لغتنا العربية حتى لا يتعود الطالب على الحفظ والاستظهار فقط.

ثانياً : الدراسات السابقة :

تناول عدد من الباحثين موضوع الاختبارات والاتجاهات ، وبعد الإطلاع عليها، تم اختيار الدراسات التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية وتم تقسيمها إلى قسمين :

١. الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الاختبارات الموضوعية .
٢. الدراسات التي تناولت الاختبارات .

أولاً : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الاختبارات :

دراسة زيدنر (Zeidner , 1987) :

اتجاه طلاب الثانوية العامة نحو الاختبارات المقالية والموضوعية في مدارس فلسطين المحتلة وقد حاول زيدنر في دراسته مقارنة اتجاهات طلاب الثانوية نحو الاختبارات المقالية باتجاهاتهم نحو اختبارات الاختيار من متعدد النموذج الأمثل للاختبارات الموضوعية .

وقد اختار الباحث لدراسته ١٧٤ طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية وطبق عليهم أداتين :

الأولى : وهي الرئيسية : ويضم عشر فقرات تمثل عشرة أبعاد هي :

- ١ الصعوبة Difficulty
- ٢ التعقيد Complexing
- ٣ الوضوح Clarity
- ٤ التشويق Interest
- ٥ الخداع trickiness
- ٦ الإنصاف Fairness
- ٧ القيمة (الأهمية) Value
- ٨ توقع النجاح Success expectancy
- ٩ درجة اثارة القلق Degree of anxiety evoked
- ١٠ والارتياح ونمط الاختبار Feeling comfort at ease with format

أما الأداة الثانية فقد استعملت محاكًأ لصدق الأداة الرئيسية ، وقد اشتملت على سبعة أبعاد ، وكانت عبارة عن مفاضلة بين النوعين ، يطلب من المفحوص اختيار النوع الذي تنطبق عليه الصفة أكثر .

وقد أظهرت نتائج البحث أن الاتجاه نحو الاختيار من متعدد كان أعلى من الاتجاه نحو الاختبار المقالي دلت على تفضيل طلاب المرحلة الثانوية للاختيار من متعدد على الاختبار المقالي .

وقد أجرى (زيدنر) مقارنة تفضيلية بين الاتجاه نحو نمطي الاختبار تناولت أبعاد المقياس العشرة السابقة ذكرها كلاً على حده . وقد جاءت نتيجة هذه المقارنة متفقة مع النتيجة الكلية ، حيث كانت الفروق في الاتجاه لصالح الاختيار من متعدد في جميع البنود ماعداً واحداً يتعلّق بأهمية نوع الاختبار ، فقد ظهر أن أفراد العينة يرون أن الاختبار المقالي أكثر أهمية من الاختيار من متعدد (Zeidner , 1987 , p. 352 , 258) .

من خلال دراسة (زيدنر) ظهر أن معظم أفراد العينة من الطلاب يرون أنهم يبذلون جهداً أكبر أثناء الاعداد للاختبار المقالي من الجهد الذي يبذلونه أثناء اعدادهم لاختبار الاختيار من متعدد (Zeidner , 1987 , p. 353) .

ودراسة (زيدنر) إحدى هذه الدراسات القليلة التي تناولت جانب الطالب في تقويم أنواع الاختبارات والمفاضلة بينها .

دراسة الدوغان (١٩٩٥) :

فهي الدراسة الوحيدة التي طبّقت على المجتمع السعودي بعنوان (اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الاختبارات المقالية والموضوعية) . وقد أجريت هذه الدراسة في مدينة الرياض على طلاب جامعة الملك سعود عام ١٩٩٥ م ، وقد تم تطبيق الأداة نهائياً على عينة (٣٢٢) طالباً .

والأداة : هي مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والموضوعية وتضم الأداة ثلاثة أقسام : الأول يشتمل على معلومات أولية عن الطالب ، والثاني يضم عشرين عبارة تقيس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية ، والثالث يضم عشرين عبارة تقيس الاتجاه نحو الاختبارات الموضوعية .

وتشير نتائج دراسة الدوغان بوضوح إلى تفضيل طلاب جامعة الملك سعود لل اختبارات الموضوعية على الاختبارات المقالية ، ولا يختلف هذا التفضيل بين طلاب الكليات العلمية والأدبية ، ولا بين طلاب المستويات الدراسية الأولى والمتقدمة ، وبين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من هؤلاء الطلاب .

ولقد أشار التحليل الإحصائي لدراسة الدوغان السابقة للبنود إلى أهم الجوانب التي تسهم في تفضيل الطلاب لل اختبارات الموضوعية ، فالوضوح والسهولة وعدم التعقيد والتشويق الذي يشعر به الطالب أثناء الاختبار الموضوعي وانخفاض مستوى القلق ، وانخفاض الجهد وقلة الإجهاد والذي يعاني منه الطالب قبل الاختبار وأثناءه كلها مميزات ترجح كفة الموضوعية على المقالية من وجهة نظر الطالب ، وال اختبارات الموضوعية فوق ذلك ، وحسب رأي الطالب أيضاً ملائمة لم مواد الدراسة المختلفة ، وينال الطالب فيها حقه من الدرجات بعدل وموضوعية .

ثانياً : الدراسات التي تناولت الاختبارات :

دراسة (ستارتش) و (أيليويت) (Starch & Elliott, 1913) :

تم تصحيح ورقة واحدة في اختبار من نوع المقالى في الهندسة بواسطة ١١٦ مدرساً ، وباعتبار الرياضيات من المواد التي يتصنف تصحيحاًها إلى حد كبير بالموضوعية ، فكانت نتيجة هذه الدراسة الكلاسيكية أن الدرجة التي تحصل عليها صاحب هذه الورقة تراوحت بين ٣٨ و ٩٢ من المائة .

دراسة لاشبورن (Ashburn, 1938) :

والتي وجد فيها أنه لو أعطى ورقة واحدة من نوع أسئلة المقالة لأستاذ جامعي لتصحيحة في مناسبتين مختلفتين . توصل إلى أنه في ٤٠٪ من الحالات التي رسب فيها الطلاب . لم تعتمد الدرجة على ما تحتويه من إجابات بل على من يقوم بقراءة

وتصحيح الورقة وأنه في حوالي ١٠٪ من حالات الرسوب اعتمدت النتيجة على الوقت الذي قرأ فيها المصحح الورقة .

دراسة هوبكن وبراتش (Bracht & Hopkins , 1968) :

الذي أعطى ٢٧٩ طالب في احدى الكليات اختبارين أحدهما من النوع الموضوعي والآخر من نوع المقالة في مناسبتين متشابهتين . وأثبتنا أن كلا من اختبارات المقالة والإختبارات الموضوعية المستخدمة قاستا نفس المهارات . إلا إن أهم نتائج هذه الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة بين الدرجات المعطاة من خلال الإختبار الموضوعي والدرجة المعطاة من خلال اختبار المقالة وهذه نتائج عكس كل ما يتوقعه الطلاب والمهتمين بالإختبار . فالاعتقاد السائد أن درجة الإختبار الموضوعي أكثر تعبيراً عن مستوى الطالب من درجة إختبار المقالة التي تتدخل فيها العوامل الذاتية).

دراسة عودة (١٩٨٩) :

وقد حاول في دراسته مقارنة لأثر اختبارات الاختيار من متعدد واختبارات الاجابة القصيرة في الاحتفاظ بنوائح التعليم في المجال المعرفي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاختبارات في الاحتفاظ طلاب الصف الأول الثانوي بمادة قواعد اللغة العربية ، ومقارنة أثر نوعين من الاختبارات هما : اختبارات الاختيار من متعدد ، واختبارات الاجابة القصيرة في هذا الاحتفاظ، على مستوى المعرفة ، وعلى مستوى القدرات الذكائية (كل ما فوق المعرفة في تصنيف بلوم) وعلى المجال المعرفي (المستويين معاً) .

تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي ، موزعين على ثلاث عينات بواقع ثلاثة شعب في كل مدرسة ، ويدرسها المعلم نفسه . وقد قسمت العينة إلى ثلاثة مجموعات هي : مجموعات الاجابة القصيرة وقد تعرضت إلى سلسلة من اختبارات الاجابة القصيرة ، ومجموعة الاختيار من متعدد وقد تعرضت إلى سلسلة من اختبارات الاختيار من متعدد ، ومجموعة ضابطة لم تتعرض لأي نوع من الاختبارات الصافية .

اعد اختبار الاحتفاظ من صورتين ، اجابة قصيرة ، واختيار من متعدد ، بأرومة متشابهة كل سؤال في الاختبارين . وبعد خمسة عشر يوماً من انتهاء المعالجات (سلسلة الاختبارات) أعطى نصف طلب كل مجموعة اختبار الاختيار من متعدد ، وأعطى النصف الآخر اختبار الاجابة القصيرة .

وكان الاختباران يقيسان التحصيل في مستوى المعرفة والقدرات الذكائية ، وعدت عالمة كل طالب على المستويين معاً تحصيلاً في المجال المعرفي .

أظهرت نتائج تحليل التباين والمقارنات البعدية تفوق مجموعة الاجابة القصيرة ، وال اختيار من متعدد على المجموعة الضابطة على الاختبارات الثلاثة بشكل عام . كما أظهرت النتائج تفوق مجموعة الاجابة القصيرة على مجموعة الاختيار من متعدد عندما قيس الاحتفاظ باختبار مكون من مزيج من النوعين معاً من الاختبارات ، وعلى المستويات الثلاثة . كما تفوقت عندما قيس الاحتفاظ باختبار الاجابة القصيرة على مستوى المعرفة ، وعلى المستوى المجال المعرفي . وتعادل أداؤهما على اختبار الاحتفاظ من نوع الاختيار من متعدد ، وعلى المستويات الثلاثة . كما تساوى أداؤهما على مستوى القدرات الذكائية من اختبار الاجابة القصيرة .

تشير هذه النتائج إلى أن الاختبارات يمكن أن تكون استراتيجية في التعليم ، كما تدل على قوة الأثر التعليمي لاختبارات الاجابة القصيرة مقارنة بال اختيار من متعدد في المواقف التقويمية التي يكون فيها المقوم بموضع الاختيار .

دراسة قوردون هيل Gordon , Hale عام ١٩٩٢ :

توضح هذه الدراسة الفرق في الأثر عند اختيار اللغة الانجليزية عندما يكون الزمن المسموح ٣٠ دقيقة وعندما يكون الزمن ٤٥ دقيقة .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أداء الطالب في اختبارات اللغة الإنجليزية التحريري في مدة زمن ٣٠ دقيقة ثم مدة زمن أخرى ٤٥ دقيقة .

وقد تكونت العينة من ٨٢٠ طالب أمريكي وأجانب آخرون من يدرسون دورات مكثفة في اللغة الإنجليزية وأوضحت النتائج كانت درجات الطلاب متقاربة ولوحظ أن هناك زيادة في النتيجة بدرجة طفيفة عندما تم زيادة الزمن إلى ٤٥ دقيقة وذلك

للطلاب ذوي المقدرة البسيطة والمقدرة العالية في الإجابات . ورأى الطلاب أن مدة الزمن أكثر كفاية لأداء الاختبار.

دراسة سوزان تاكاتا Takata Susan عام ١٩٩٤ م :

تقارن هذه الدراسة أسلوب الأسئلة متعددة الإجابات مع أسلوب الاختبارات المقالية (الأسئلة المقالية) لمعرفة أيهما أفضل . أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب كتابة الأسئلة المقالية هو الأفضل لكن له بعض العيوب .

دراسة كارول - بيترسون هافيلاند وج ميلتون كلارك Carol , HaViland , Peter son , Milton عام ١٩٩٢ م :

الهدف من الدراسة هو تقديم دراسة تحليلية ونقدية عن آراء ومرئيات طلاب السنوات الأولى في طرق وضع أسئلة الاختبارات وفي طرق تقييم للاختبارات أوضحت نتائج الدراسة أنأخذ آراء الطلاب يساعد في تصميم أسئلة الاختبارات المقالية .

دراسة راند هستدجاكوبسن Rhonda Hustedt Jacobsen عام ١٩٩٣ م :

توضح هذه الدراسة تقييم طرق الاختبار الجيدة داخل الفصل . أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٢٧ طالباً من كلية ماسايه والتابعة لكلية الآداب الحرة في ولاية بنسلفانيا ، تم اختيار ١٧ دورة دراسية كانت نسبة نجاح الطلاب فيها ممتازة ، وأجريت استبيانات مع أساتذة تلك الدورات ، كذلك أعطيت استبيانات للطلاب الذين كانوا يدرسون في تلك الدورات وعدهم ٢٧ طالباً .

أوضحت النتائج لهذه الدراسة : يرى الطالب والأساتذة أن الأشياء ذات الأثر في طريقة إجابتهم على الاختبارات هي ذات علاقة بعدد الطلاب داخل الفصل ، وكذلك بخبرة المعلم ، وبأسلوب سير التدريس أثناء الحصة .

التوصيات :

- ١ وضع خطوات وطرق تدريس يستند إليها في التقييم .
- ٢ معرفة آراء الطلاب عند مستوى طرق التقييم .
- ٣ إعطاء الفرصة والحرية للرسوب أحياناً .

٤- يكون التركيز على الجوانب العملية .

٥- صنع في الاعتبار الاحتياجات الشخصية للطلاب.

دراسة جيمس هـ هاردن وآخرون Hardin, James H, and Others عام ١٩٨١ م :

هذه الدراسة تناولت مقارنة مستوى أداء الطلاب في بعض الدورات والتى تم وضع أسئلة غير مناسبة وهل يتأثر مستوى الطلاب العام بوجود مثل تلك الأسئلة أم لا ؟ أوضحت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الطالب لم يتأثر بوجود أسئلة غير مناسبة في التقييم بعد تلك الدورات .

دراسة جستر هاندلمان Handleman, Chester عام ١٩٧٤ م :

هذه الدراسة تناولت تقييم الطلاب للاختبارات المباشرة Objective) التي يضعها المعلم أي التي تكون الإجابة فيها محددة والسؤال واضح جداً مثل الإجابة بلا أو نعم ، على عكس الاختبارات الغير مباشرة Subjective) والتي تكون الإجابة فيها قابلة للتأنيل بحسب كل معلم ومصحح للاجابة وكانت عينة الدراسة ٣٠ طالباً .

أوضحت النتائج لهذه الدراسة أن الطلاب يفضلون النوع الأول من الاختبارات المباشرة وليس النوع الثاني المختلط من الاختبارات المباشرة والاختبارات الغير مباشرة، وأن المعلم الذي وضع أسئلة اختبارات موضوعية كان تقييمه أفضل لكن لوحظ أيضاً أن الطلاب بعد تخرجهم يواجهون أن فرص الوظيفة تكون أكثر للخريجين الذين لديهم مهارات في الكتابة المرنة (القابلة للتأنيل) وكذلك شاملة للأسئلة الموضوعية (المباشرة مثل تكون الإجابة بلا أو نعم) وكذلك للتأليف والتأنيل (الغير مباشرة) التي تكون الإجابة فيها قابلة للتأليف والتأنيل أكثر منها اجابات ثابتة ومحددة .

دراسة رونالد شرويدر Schroeder Ronald A عام ١٩٧٩ م :

هذه الدراسة توصلت إلى أن الطلاب يفضلون الاختبارات التي يشاركون فيها بطريقة موضوعية وملموسة وذلك أكثر من اختبارات المقالات . والسبب هو مفهوم الطالب الخاطيء بأن كتابة اختبارات المقالات هي شيء منعزل عن العملية التعليمية .

دراسة (عزة صالح الألفي ، ١٩٧٥) :

عنوان الدراسة : أثر نوع التخصص في التعليم العالي على قيم واتجاهات ومعتقدات الطالبات .

وتهدف هذه الدراسة إلى إفادة رجال التعليم بقدر ما يفيده رجال الاجتماع والاقتصاد والسياسة في تحديد أنماط السلوك والاتجاهات والقيم لدى الطالبات في الكليات والمعاهد المختلفة .

تكونت العينة من (٣٠) طالبة من طالبات الجامعة تشمل كلية الحقوق والفنون الجميلة والطب من جامعة عين شمس .

أدوات الدراسة :

- ١ اختبار الإستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعات (إعداد رمزية الغريب).
- ٢ اختبار القيم وضع جوردون البورت وفيلييت فرنون وجارندنر لندي ، تعریب واعداد الدكتور عطية محمود هنا .
- ٣ اختبار روتر لتكلمة الجمل الناقصة ، تعریب د. صفاء الأعصر .

نتائج الدراسة :

بالنسبة لموضوع الاتجاهات والذي يخص دراستنا الحالية فقد دلت نتائج البحث على أنه ليس ثمة أثر لنوع التخصص على اتجاهات الطلاب . وقد ظهر هذا بوضوح في المقارنات بين السنة الأولى والنهائية داخل كل كلية وهذا يؤكد أيضاً نفس الاتجاه الذي سارت منه نتائج اختبار القيم بالنسبة للمقارنة بين السنوات الأولى والنهائية داخل كل كلية من الكليات الثلاث . بمعنى أنه لما كانت عبارات المطروحة في اختبار روتر الإسقاطي لقياس الاتجاهات عبارات عامة ذات مفاهيم إنسانية شاملة لا تتعلق بنوع التخصص فقد جاءت نتائج البحث لتثبت أنه ليس ثمة أثر للتخصص على اتجاهات الطالبات .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية نجد القليل من الدراسات قد ألقت الضوء على كثير من الجوانب التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية والتي هي بعنوان إتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والموضوعية .

وفي عرض مناقشة الباحث لهذه الدراسات سوف يتم تناولها في ضوء المعايير

التالية :

-١ العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة :

-٢ الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات .

-٣ النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسات السابقة .

-٤ العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة :

من خلال استعراض عينات الدراسات السابقة وجد الباحث أن هناك تفاوت في العينة من حيث حجم العينة ، ففي بعض الدراسات كان حجم العينة كبيراً ونذكر من الدراسات دراسة (هيل ١٩٩٢م) حيث بلغ حجم العينة (٨٢٠) طالباً وهذه الدراسة أجريت على طلاب أمريكا بنين وأجانب آخرون ، وكذلك دراسة (عودة ١٩٨٩م) حيث بلغ حجم العينة (٣٠١) طالباً وهذه الدراسة أجريت على طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي بمصر، وكذلك دراسة الدوغان (١٩٩٥) حيث بلغ حجم العينة (٣٢٢) طالباً وكانت عينة الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، ودراسة هوبكن (١٩٦٨) حيث بلغ حجم العينة (٢٧٩) . وهناك دراسات كان حجم العينة صغير جداً كما هو في دراسة زيدنر (١٩٨٧م) حيث بلغ حجم العينة ١٧٤ طالباً والتي أجريت على عينة من طلاب الثانوية العامة بفلسطين وكذلك دراسة الألفي (١٩٧٥) حيث بلغ حجم العينة ٣٠ طالباً من جامعة عين شمس، ودراسة جستر

(١٩٧٤م) حيث بلغ حجم العينة ٣٠ طالباً ، ودراسة راند (١٩٩٣م) حيث بلغ حجم العينة ٢٧ طالباً .

وكذلك بعض الدراسات لم يشار إلى حجم العينة . وعينة الدراسة الحالية كبيرةً بالنسبة للدراسات السابقة حيث بلغ حجم العينة ٤٠٠ طالباً من جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

ومن خلال هذا العرض والإطلاع على الدراسات السابقة لاحظ الباحث أنه كلما كبرت العينة كلما زاد صدقها وثباتها كذلك لاحظ الباحث أن هناك تفاوت في أعمار عينات الدراسات السابقة فبعضها اقتصرت على فئة عمرية محددة كما هو في دراسة زيدنر (١٩٨٧م) حيث كانت هذه الدراسة تجري على طلاب المدارس في مرحلة المراهقة بالمرحلة الثانوية ، وكذلك دراسة الدوغان (١٩٩٥م)، اقتصرت على طلاب المرحلة الجامعية .

٢- الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة :

إن معظم الدراسات السابقة استخدمت عدة مقاييس وهذه المقاييس تختلف من دراسة لأخرى وذلك حسب تخصص الدراسة ومحاولة تحقيق هدفها بواسطة هذه المقاييس .

١- اختبار الاحتفاظ كما في دراسة عودة (١٩٨٩).
٢- اختبار الاستعداد العقلي واختبار القيم واختبار روتر في دراسة الألفي (١٩٧٥).

٣- مقاييس ليكرت ومقاييس المعدلات النسبية زيدنر (١٩٨٧م).
٤- مقاييس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والموضوعية تعديل الدوغان (١٩٩٥م).
وهناك دراسات لم تشير إلى الأدوات المستخدمة وإنما ذكرت العينة والهدف من الدراسة والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .

أما الدراسات التي ذكرت مقاييسها فإنها استخدمت مقاييس موضوعية بما يتناسب مع أهداف وظروف العينة لكل دراسة . إلا أن دراسة الألفي (١٩٧٥) تميزت بانفرادها باستخدام ثلاثة مقاييس مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة إضافة إلى تميزها بمعرفة أثر نوع التخصص في التعليم العالي على قيم واتجاهات الطالبات .

٣- النتائج النهائية التي توصلت إليها الدراسات السابقة :

أوضحت نتائج الدراسات السابقة مايلي :

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الدرجات المعطاة من خلال الاختبار الموضوعي والدرجة المعطاة من خلال اختبار المقالة دراسة هوبكن وبراتش (١٩٦٨).

٢- تفوق مجموعة الإجابة القصيرة والاختبار من متعدد على المجموعة الضابطة على الاختبارات الثلاثة بشكل عام. كما أظهرت النتائج تفوق مجموعة الإجابة القصيرة على مجموعة الاختيار من متعدد عندما قيس الاحتفاظ باختبار مكون من مزيج من النوعين معاً من الاختبارات ، وعلى المستويات الثلاثة . كما تفوقت عندما قيس الاحتفاظ باختبار الإجابة القصيرة على مستوى المعرفة ، وعلى مستوى المجال المعرفي وتعادل أداؤهما على اختبار الاحتفاظ من نوع الاختيار من متعدد ، وعلى المستويات الثلاثة ، كما تساوى أداؤهما على مستوى القدرات الذكائية من اختبار الإجابة القصيرة .

تشير هذه النتائج إلى أن الاختبارات يمكن أن تكون استراتيجية في التعليم ، كما تدل على قوة الأثر التعليمي لاختبارات الإجابة القصيرة مقارنة بالاختبار متعدد في المواقف التقويمية التي يكون فيها المقوم بموضع الاختبار .

دراسة عودة (١٩٨٩) على عينة طلاب الثانوية العامة الصف الأول بمصر .

- ٣- أظهرت النتائج أن أسلوب كتابة الأسئلة المقالية هو الأفضل لكن له بعض العيوب دراسة تاكاتا (١٩٩٤).
- أوضحت النتائج أن الطلاب يفضلون الاختبارات التي يشاركون فيها بطريقة موضوعية وملموعة وذلك أكثر من اختبارات المقالات والسبب هو مفهوم الطلاب الخاطي بأن كتابة اختبارات المقالات هي شيء منعزل عن العملية التعليمية ، دراسة رونالد (١٩٧٩).
- ٤- أوضحت نتائج الدراسات السابقة أن النتائج الممتازة تعتمد على حجم الفصل الدراسي (عدد الطلاب وكذلك خبرة المعلمين ، دراسة راند (١٩٩٣) .
- ٥- أوضحت النتائج أن مستوى الطالب لم يتأثر بوجود أسئلة غير مناسبة في التقييم بعد الدورات ، دراسة جيمس (١٩٨١) .
- ٦- أوضحت النتائج أن الطلاب يفضلون الاختبارات المباشرة عن الاختبارات الغير مباشرة وأن المعلم الذي وضع أسئلة اختبارات موضوعية كان تقييمه أفضل دراسة جستر (١٩٧٤) .
- ٧- أوضحت النتائج أنه ليس ثمة أثر لنوع التخصص على اتجاهات الطلاب . وهذه النتيجة ظهرت بوضوح في المقارنات بين طلاب السنة الأولى والسنة النهائية في احدى كليات جامعة عين شمس ، دراسة الألفي (١٩٧٥) .
- ٨- أوضحت النتائج أن الاتجاه نحو الاختيار من متعدد كان أعلى من الاتجاه نحو الاختبار المقالى دلت هذه النتيجة على تفضيل طلاب المرحلة الثانوية للاختيار من متعدد على الاختبار المقالى ، دراسة زيدنر (١٩٨٧) .
- ٩- أوضحت النتائج للدراسات السابقة إلى تفضيل طلاب جامعة الملك سعود بالرياض للختبارات الموضوعية على الاختبارات المقالية ويختلف هذا التفضيل

بين طلاب الكليات العلمية والأدبية . دراسة الدوغان ، (١٩٩٥).

١٠- إن ما توصلت إليه تلك الدراسات يعتبر مقبولاً علمياً لأنها دراسات بُنيت على المنهج العلمي وطرق البحث العلمي المتعارف عليها تبعاً للأساليب العلمية المتبعة في هذا الخصوص مستخدمة عدداً من المقاييس والأدوات المقننة والمناسبة لظروف كل دراسة . ولذا يجب على كل باحث احترام تلك الدراسات والاعتراف بها ما لم يكن هناك دراسات علمية أخرى توصلت إلى نتائج مدعمة بالبراهين والأدلة تتنقض ما سبقها .

١١- لقد كانت تلك الدراسات بنتائجها ذات فائدة ملموسة في مجال دراستي الحالية لوجود علاقة بين تلك الدراسات والدراسة الحالية تمثل في اتجاه الطالب نحو الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية في المدارس والمعاهد والجامعات.

ونستنتج منها تفضيل الطالب للإختبارات الموضوعية على الاختبارات المقالية.

١٢- كما أن الدراسة الحالية استفادت من تلك الدراسات في عدة جوانب مختلفة من حيث المنهج ، والأدوات المستخدمة والمتغيرات وحجم العينة وطبيعة الدراسة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تشير إلى اتجاه الطالب في المدارس والجامعات نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية فهذه الدراسة تحاول إيضاح معرفة مدى الفروق في اتجاه طلب جامعة أم القرى نحو كل نوع من الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية ، وتحديد مدى الاختلافات تبعاً لكل من المستوى الدراسي والتخصص .

فروض الدراسة :

- ١ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اتجاه طلاب الجامعة نحو الاختبار المقالي ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي .
- ٢ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط كل بند في مقياس الاتجاه نحو الاختبار المقالي ومتوسط البند الذي يقابله في مقياس الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي.
- ٣ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين طلاب الجامعة ذوي المستويات الدراسية الدنيا والمستويات الدراسية العليا .
- ٤ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالي بين طلاب التخصص الشرعي والتخصص العلمي والتخصص الأدبي .
- ٥ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي بين طلاب التخصص الشرعي والتخصص العلمي والتخصص الأدبي .

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .** -
- مجتمع الدراسة .** -
- عينة الدراسة .** -
- أدوات الدراسة .** -
- الأسلوب الإحصائي** -

منهج الدراسة :

من الضروري أن يتتوفر لدى الباحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظاهرات قبل أن يمضي لحل المشكلات التي اقتضت دراسة هذه الظاهرات. فلن يستطيع باحث مثلاً أن يحل مشكلة تتصل بالتعليم سواء كانت هذه المشكلة تتصل بالمدرس أو التلميذ، أو الطريقة أو المحتوى ، أو بالإدارة المدرسية أو بالتحطيط التعليمي بصفة عامة ما لم يتتوفر لديه أوصاف لهذه الظاهرات ، ويقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن ، وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع ، كما يهتم أيضاً بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والإتجاهات عند كل من الأفراد والجماعات ، وطرائقها في النمو والتطور ، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويتها ، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات . ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة . وتستخدم في البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير ، وينبغي أن تؤكد منذ البداية أن مجرد وصف ما هو حادث أو ما هو كائن لا يشكل جوهر عملية البحث الوصفي . وعلى الرغم من أن جميع البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة خطوات ضرورية في البحث ، إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الإستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث . (جابر وآخر ، ١٩٧٨م) .

وقد اعتمد الباحث في دراسته الحالية على المنهج الوصفي ، باعتباره يتناسب مع أهداف الدراسة ويحقق الإجابة على افتراضاتها ، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة الوصفية التحليلية في خدمة أبحاث ودراسات تجريبية على المجتمع السعودي ضمن موضوع الدراسة الحالية في المستقبل .

مجتمع الدراسة : هو طلاب جامعة أم القرى ويمكن أن يمثلهم ثمان كليات من بين جميع كليات الجامعة .

عينة الدراسة :

تم إجراء الدراسة الحالية على عينة حجمها (٤٠٠) طالب من جامعة أم القرى طلاب البكالوريوس حيث تم اختيار ثمان كليات عشوائياً باستخدام طريقة البطاقات من بين جميع كليات جامعة أم القرى ، ثم تم اختيار (٥٠) طالباً عشوائياً من كل كلية وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٤٠٠) طالباً .

وقد تم استبعاد (١٧) استماراة بسبب عدم استكمال بياناتتها أو الشك في إجاباتها وذلك بعد مراجعتها وتصحيحها ومن ثم أجريت الدراسة على (٣٨٣) طالب من العينة .

ويشير الجدول رقم (٣) في الملحق (٣) إلى توزيع العينة الكلية (ن = ٣٨٣) حسب فئات أعمارهم والنسبة المئوية حيث يمتد المدى العمري للعينة من (٣٥-١٧) سنة بمتوسط عمري (٢٢ر٢٧) وانحراف معياري (٢١٥) سنة . وأكثر العينة حجماً الذين تبلغ أعمارهم ٢٣ سنة حيث بلغ عدد طلاب الجامعة في هذا السن ٨٣ طالباً وبنسبة ٧ر٢١٪ وأقل العينة حجماً الذين تبلغ أعمارهم ١٧، ٣١، ٣٥ سنة حيث بلغ عدد العينة واحد فقط وبنسبة ٣٪ من العينة.

ويشير الجدول رقم (٤) إلى الحالة الاجتماعية للعينة الكلية (ن= ٣٨٣) لدى طلاب جامعة أم القرى في جميع الكليات بمتوسط حسابي (١٠٩٩ر١) وانحراف معياري (٣٠ر٣٠) (انظر ملحق ٣) .

ويوضح الجدول رقم (٦) في الملحق (٣) توزيع أفراد العينة الكلية (ن = ٣٨٣) على التخصصات المختلفة حيث صنف الباحث التخصص في ضوء هذا المتغير إلى ثلاثة أقسام هي : التخصص الشرعي ، والتخصص العلمي ، والتخصص الأدبي .

وكان المتوسط الحسابي (١١ر٢) والانحراف المعياري (٠٨٥ر٠) .

ويوضح الجدول رقم (٧) في الملحق(٣) توزيع أفراد العينة الكلية (ن = ٣٨٣)

على المستويات الدراسية . حيث صنف الباحث المستوى الدراسي إلى : المستويات الدنيا ، وتشمل السنة الأولى والثانية ، المستويات العليا ، وتشمل السنة الثالثة وما فوق حتى الخامسة . والمستوى الدراسي يعني المرحلة الدراسية للطالب في جامعة أم القرى .

وكان المتوسط الحسابي (٦٦١) والانحراف المعياري (٤٨٠) **أداة الدراسة :**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والموضوعية .

وصف المقياس :

أداة البحث هي مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والموضوعية وهي من اعداد عبدالله الدوغان عام ١٩٩٥م وتضم الأداة ثلاثة أقسام :
القسم الأول يشمل على معلومات أولية عن الطالب ، والقسم الثاني يضم عشرين عبارة تقيس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية ، والقسم الثالث يضم عشرين عبارة مماثلة لعبارات القسم الثاني تقيس الاتجاه نحو الاختبارات الموضوعية . وليس من فرق بين عبارات مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية وعبارات مقياس الاتجاه نحو الاختبارات الموضوعية سوى استبدال كلمة مقالى بكلمة موضوعي . وتنتمي الاجابة عن كل عبارة بواسطة سلم تدريجي يشمل خمس اختيارات على مقياس ليكرت بحيث تعطى الدراسات على النحو التالي : خمس درجات (موافق جداً) ، وأربع درجات (موافق) وثلاث درجات (محايد) ودرجتان (لغير موافق) ودرجة (لغير موافق) اطلاقاً ، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة ، أما العبارات السالبة فقد عكس فيها التقدير بحيث أعطيت أعلى الدرجات لغير موافق اطلاقاً وأقلها موافق جداً والدرجة المرتفعة على المقياس تدل على الإشارة الموجبة .

ثبات المقياس :

وبحسب معد المقياس معامل ثبات المقياس بواسطة طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا التي وضعها (كرونباخ) بعد تطبيقها على عينة مكونة من ٨٨ طالباً فكان معامل الثبات مساوياً ٠،٨٦ ، ٠،٨٦ ، ٠،٨٧ ، ٠،٨٧ ، ٠،٨٢ للمقالي على الترتيب وللموضوعي على الترتيب .

صدق المقياس : وبحسب معد المقياس صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين وعن طريق الصدق الداخلي وعن طريق صدق الاتساق الداخلي الذي كان دالاً إحصائياً .

الأسلوب الإحصائي :

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية :

تم التحقق من صحة الفروض باستخدام كل من :

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) T. Test للعينات المتراابطة المتضمنة في حزمة البرامج الإحصائية في العلوم النفسية والاجتماعية SPSS / PCT .
- التباين الآحادي .
- اختبار شيفيفه .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- نتائج الدراسة ومناقشتها .

- ملخص نتائج الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على طبيعة اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية، ولكن نتمكن من الوصول إلى صورة واضحة عن طبيعة الاتجاهات ، في المرحلة الأولى من التحليل الاحصائي للإجابة على السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات المقياس للتعرف على طبيعة اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية .

ومن خلال دراسة جدول (١ ، ٢) في الملحق (٢) يمكن تدوين النتائج الآتية:

– توجد اتجاهات ايجابية و اتجاهات سلبية لدى طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية .

– وقد كانت اتجاهات الطلاب ايجابية نحو عبارات الاختبارات المقالية المتعلقة ببذل جهداً كبيراً في المذاكرة للاختبار، والشعور بالتعب والاجهاد أثناء الإجابة على الاختبار .

– أما العبارات التي كانت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية تتعلق :

(١) الاعتقاد بأن أسئلة الاختبار واضحة ، (٢) والاعتقاد أن أسئلة الاختبار تقيس فهم الطالب الحقيقي للمادة ، (٣) والاعتقاد أن الاختبار يقيس جوانب مهمة في المادة الدراسية ، (٤) تفوق الطالب أكثر في الاختبار ، (٥) يميز الاختبار بين الطالب المجتهد وغير المجتهد ، (٦) ولو أحسن المدرسو

استخدام هذا النوع من الاختبارات وكانت أفضل أنواع الاختبارات .

– أما العبارات المتعلقة بالاختبارات الموضوعية فقد كان هناك اتفاق بين الطلاب على إن أسئلة الاختبار تخدع الطالب وتحيره .

– أما العبارات المتعلقة بالإختبارات الموضوعية والتي أكدت عينة الدراسة عدم الموافقة فقد شملت :

(١) الاعتقاد بأن الأسئلة واضحة ، (٢) وجود متعدة أثناء الإجابة عن الاختبار، (٣) والاعتقاد أن الاختبار يقيس الجوانب المهمة من المادة الدراسية،

(٤) الاعتقاد أن الدرجة التي تعطى للطالب في الاختبار عادلة ومنصفة، (٥) ولو أحسن المدرسون استخدام الاختبارات من هذا النوع ل كانت أفضل الاختبارات، (٦) وتفضيل الاختبارات الموضوعية بشكل عام.

ولكي نتمكن من اختبار الفرضيات والتعرف على مدى اختلاف صنعها حسب متغيرات الدراسة تم إجراء تحليل اختبار T. Test للعينات غير المستقلة وتحليل التباين وذلك من التسلسل الآتي :

الفرض الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبار المقالى ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي .

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) T. Test (وذلك للعينات المترابطة) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط اتجاه طلاب الجامعة نحو الاختبار المقالى ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي .

جدول رقم (٨)

يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري واختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاختبار المقالى والإختبار الموضوعى .

المقياس	م	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
-1- الاتجاه نحو المقالى T 1	٦٢٦٩	١١٧٦	٢٤٥-	٣٨٢ دلالة عند مستوى ٥٠٪
-2- الاتجاه نحو الموضوعي T 2	٦٥٠٨	١٢٤٤		

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن الفرق بين متوسط اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبار المقالى ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي دال إحصائياً عند مستوى (٥٠٪) . ويشير إلى وجود فروق بين المتوسطين إلا أن اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبار الموضوعي (أكثر إيجابية) من اتجاههم نحو الاختبار المقالى . ونتائج هذا الفرض تتفق مع نتائج دراسة الدوغان ١٩٩٥ ، ودراسة زيدنر Zeidner 1987 والتي تدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اتجاه الطلاب نحو الاختبار المقالى ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الإختبار الموضوعي.

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط كل بند في مقياس الاتجاه نحو الاختبار المقالي ومتوسط البند الذي يقابله في مقياس الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي :

وللحاق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) Test T لمعرفة الفروق بين متوسطات كل بند في مقياس الاتجاه نحو الاختبار المقاولي والبند الذي يقابله في مقياس الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي .

جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) واختبار (ت) لدلالـة الفروق بين متوسطات

البنود في الاختبار المقامي ومتوسطها في الاختبار الموضوعي

تابع جدول رقم (٩)

رقم البند	نوع البند	الاختبار المقصري	الاختبار المقاولي	قيمة		مستوى الدلالة	قيمة
				م ع	م ع		
١٤	أبذل جهداً في المذاكرة للاختبار*	٢١١	١١٦	٢٦٧	١٤٤	٦٤٣-	دال عند مستوى ر٠١
١٥	أشعر بالاجهاد أثناء الاجابة *	٢٤٣	١٢٤	٣١٢	١٢٥	٧٤٣-	دال عند مستوى ر٠١
١٦	يتميز الاختبار بين المجتهد وغير المجتهد	٣٤٢	١٢٤	٣١٦	١٢٤	٢٦٢	دال عند مستوى ر٠١
١٧	لو احسن استخدام الاختبار لكان افضل	٣٥٥	١١٧	٣٥٧	١٢١	٠١٨-	غير دال
١٨	اقعنى جميع الاختبارات أن تكون من هذا النوع	٢٦٩	١٧١	٣١٥	١٢٨	٤٥٨-	دال عند مستوى ر٠١
١٩	بشكل عام أفضل الاختبار	٣٠٦	٢٢٢	٣٥٨	١١٩	٩١٣-	دال عند مستوى ر٠١
٢٠	لو كنت مدرساً لجعلت اختباراتي	٢٨٦	١٢٥	٣٢٢	١٢٧	٣٥٣-	دال عند مستوى ر٠١

يشير الجدول رقم (٩) إلى متوسط كل بند وانحرافه المعياري ، ودلالة الفرق فيه بين الاتجاه نحو الاختبار المقاولي والاتجاه نحو الاختبار الموضوعي . علماً بأن نص البند في كلا المقياسين واحد ما عدا استبدال كلمة مقاولي في المقياس الأول بكلمة موضوعي في المقياس الثاني (انظر الملحق رقم ١) .

ويظهر من الجدول رقم (٩) تأييد ما جاء مجملًا في نتيجة الفرض الأول المعروضة في جدول رقم (٨) إن جميع البنود تظهر متوسطات أعلى في الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي باستثناء البند أرقام ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٦ فتظهر متوسطات أعلى في الاتجاه نحو الاختبار المقاولي

ويشير الجدول السابق إلى البنود التي تظهر فيها الفروق في الاتجاه لصالح الاختبار الموضوعي على مقياس الاتجاه نحو الاختبارات . ومن خلال التحليل في الجدول نستطيع أن نستنتج أن أكثر البنود إيجابية لصالح الاختبار الموضوعي حيث أن : الطلاب يرغبون أن تكون اختباراتهم موضوعية ، ويفضلون الاختبارات الموضوعية على المقالية ، وأن الاختبار الموضوعي أقل صعوبة ، وأكثر إمتاعاً وعلاماته كثيرة ، ودرجته عادلة ومنصفة ، ولا يحتاج إلى جهد في المذاكرة للاختبار ، كذلك تفضيلهم لو كانوا مدرسين لأن يجعلوا اختباراتهم موضوعية .

عبارات سلبية

*

ونتائج هذا الفرض تتفق مع نتائج الدراسات السابقة بوجه عام ، دراسة الدوغان ١٩٩٥م، ودراسة زيدنر ١٩٨٧م : Zeidner والتى تدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط بعض البنود في مقياس الاتجاه نحو الاختبار المقالى ومتوسط البند الذى يقابله في مقياس الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي من واقع تطبيق المقياس آنف الذكر .

يرى الباحث من خلال مقارنة نتائج الفرض الثاني من هذه الدراسة الحالية مع دراسة (الدوغان ١٩٩٥) السابقة على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض .
إن نتائج هذا الفرض على النحو التالي :

جدول رقم (١٠)

يوضح التحليل الوصفي لطبيعة الاتجاهات نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية

الدراسة	العبارات الدالة	العبارات الغير دالة	العبارات الدالة	الصالح الموضوعي
	الاختبار المقالى			العبارات الدالة
الدراسة الحالية	١٣٠١٠،٨٠٧،٦٠٥،٤٠٢	١٧٠١٢،١١٠٩،٣٠١	١٦٠١٠،٨٠٨،٦٠٦،٤٠٤	١٥٠١٤،١٣،٧٠٥،٢ ٢٠٠١٩،٠١٨
دراسة الدوغان	٣	١٦،١٠	٠٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	٠٨،٧،٦،٥،٤،٢،١ ٠١٤،١٣،١٢،١١،٩ ٢٠٠١٩،٠١٨،٠١٧،٠١٥

من خلال الجدول رقم (١٠) والذي يشير إلى مقارنة الفروق في الفرض الثاني لعبارات المقياس بين الدراسة الحالية ودراسة الدوغان (١٩٩٥)، نجد أن الفروق اتفقت في بعض العبارات واختلفت في البعض الآخر ، حيث نجد :
ويوضح الجدول رقم (١٠) ظهور بعض العبارات الدالة إحصائياً والغير دالة في الدراسة الحالية حيث نجد الفروق التالية :
- أن جميع العبارات دالة إحصائياً في الدراسة الحالية ما عدا العبارات ذات

الأرقام (١، ٣، ٩، ١١، ١٢، ١٧) فهي غير دالة . بينما في دراسة الدوغان (١٩٩٥م) جميع عبارات المقياس دالة إحصائياً ما عدا العبارتين رقم (١٠، ١٦) غير دالة .

- أوضحت النتائج في الدراسة الحالية أن عبارات المقياس ذات الأرقام (٢، ٥، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠) دالة إحصائياً لصالح الاختبار الموضوعي والعبارات الأخرى ذات الأرقام (٤، ٦، ٨، ١٠، ١٦) دالة إحصائياً لصالح الاختبار المقاولي .

- بينما في دراسة الدوغان جميع العبارات الدالة دالة إحصائياً لصالح الاختبار الموضوعي ما عدا عبارة واحدة رقم (٣) فهي دالة إحصائياً لصالح الاختبار المقاولي أي يوجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو الاختبارات المقاولية والاختبارات الموضوعية .

تميزت الدراسة الحالية عن دراسة الدوغان (١٩٩٥م) بالفروق الموضحة بالجدول رقم (١٠) واتفاقت في بعض العبارات الدالة لصالح الاختبار الموضوعي ذات الأرقام (٢، ٥، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠) .

وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية عن دراسة الدوغان ، ولكن في النتائج النهائية اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة معاً بأن الاختبارات الموضوعية أفضل من الاختبارات المقاولية .

وقد يختلف الطلاب في الجامعات من جامعة إلى أخرى بناء على ظروف المكان والزمان والبيئة المحيطة بالطالب وطريقة المنهج الدراسي والتعامل مع البيئة المحيطة بالمجتمع .

الفرض الثالث :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين طلاب جامعة أم القرى ذوي المستويات الدراسية الدنيا وذوي المستويات الدراسية العليا .

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمعرفة الفروق بين طلاب جامعة أم القرى ذوي المستويات الدراسية الدنيا والطلاب ذوي المستويات الدراسية العليا نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي .

جدول رقم (11)

يوضح المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) واختبار (ت) للدلالة

الفرق بين المستويات الدراسية نحو الاختبار المقالي والموضوعي

مستوى الدلة	درجة الحرية	قيمة ت	الاختبار المقالي		المستوى الدراسي	
			م	ع	م	ع
	غير دال	١٤٥-	١٢٥٣	١٣٠	٦٧٢١	١٢٢٢
	غير دال	١٧٣-	١٢٣٧	٢٥١	٦٣٩٧	١١٤١

يشير الجدول رقم (11) إلى أن الفرق في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين طلاب جامعة أم القرى ذوي المستويات الدراسية الدنيا وطلاب المستويات الدراسية العليا غير دال إحصائياً وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية .

وهذا الفرض يتفق مع دراسة الدوغان (١٩٩٥م) والتي تدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين الطلاب ذوي المستويات الدراسية الدنيا والطلاب ذوي المستويات الدراسية العليا لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض . وقد اتفق رأي ومرئيات طلاب جامعة أم القرى مع رأي ومرئيات طلاب جامعة الملك سعود بالرياض عينة دراسة الدوغان (١٩٩٥م).

الفرق الرابع والخامس :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين طلاب جامعة أم القرى وبين التخصص الشرعي والتخصص الأدبي .

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين الآحادي لمعرفة الفروق في متوسطات الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين طلاب التخصص الشرعي والتخصص العلمي والتخصص الأدبي.

وكذلك استخدم الباحث اختبار (شيفية) للمقارنة بين المتوسطات في الاتجاه نحو الاختبار المقالي بين التخصص الشرعي والتخصص العلمي والتخصص الأدبي حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية.

جدول رقم (١٢)

يوضح تحليل التباين الآحادي بين طلاب جامعة أم القرى التي اشتملت عليها الدراسة

الحالية في اتجاههم نحو الاختبار المقالي باختلاف التخصص

متوى الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموعات المربعات	مجموعات المربعات	درجة الحرية	بين المجموعات
دالة عند مستوى ٠١	٧٤٦	١٠٠٠٦٦	٢٠٠١٠٣٣	٢	داخل المجموعات
		١٣٤١١	٥٠٨٢٦٠٦٧	٣٧٩	داخل المجموعات
		٥٢٨٢٧٤٠	٣٨١		المجموع الكلي

يتضح من جدول تحليل التباين الآحادي السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالي ويدل ذلك إلى اختلاف التخصص.

ولمعرفة اتجاه الفروق أستخدم اختبار (شيفيه) للمقارنة بين المتوسطات في التخصصات الثلاثة: التخصص الشرعي والتخصص العلمي والتخصص الأدبي وتم وضع النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم (١٣)

يوضح اختبار شيفية للمقارنة بين المتوسطات

الشخص	المتوسطات	شرعى	علمى	أدبي
غير دال	٦١٢٩	غير دال	غير دال	* دال
غير دال	٦٠٠٦	غير دال	غير دال	* دال
غير دال	٦٥٢٦	غير دال	غير دال	غير دال

يوضح الجدول السابق رقم (١٣) أن هناك دلالة إحصائية أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الأدبي وكل من التخصص الشرعي والتخصص العلمي فقط.

جدول رقم (١٤)

يوضح تحليل التباين الآحادي الفروق في متوسط الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي باختلاف التخصص

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
غير دالة	٣٠٢٥	٤٦١٦	٩٢٢٣١٣	٢	داخل المجموعات
		١٥٢٤٤	٥٧٧٧٤٣٧	٣٧٩	داخل المجموعات
			٥٨٦٩٦٦٨	٣٨١	المجموع الكلي

يوضح جدول رقم (١٤) تحليل التباين الآحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي أي غير دال إحصائياً ويدل ذلك على عدم تجانس تباين المجموعات وذلك نتيجة لاختلاف عدد أفراد العينة في كل مجموعة.

إن الفرق في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالي بين طلاب جامعة أم القرى باختلاف التخصص فهو دال احصائياً أي أنه يوجد فروق ذات دالة احصائية لدى طلاب التخصص .

أما الفرق في متوسط الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي بين طلاب جامعة أم القرى باختلاف التخصص فهو غير دال احصائياً بمعنى أنه لا يوجد فروق ذات دالة احصائية .

ومن خلال هذا الفرض اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الدوغان (١٩٩٥) حيث أوضحت نتائج دراسة الدوغان أنه لا يوجد فروق ذات دالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين طلاب جامعة الملك سعود بالرياض ذوي التخصص الأدبي والتخصص العلمي أي الفرق غير دال احصائياً بينما تميزت الدراسة الحالية عن دراسة الدوغان (١٩٩٥) بالنقاط التالية :

- ١- إضافة متغير جديد على الدراسة الحالية وهو متغير التخصص الشرعي الذي لم يذكر في دراسة الدوغان .
- ٢- وجود فروق ذات دالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالي لدى طلاب جامعة أم القرى بين التخصص الأدبي وكل من التخصص الشرعي والتخصص العلمي فقط ..
- ٣- عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في متوسط الإتجاه نحو الاختبار الموضوعي بين طلاب جامعة أم القرى بين التخصص الشرعي والتخصص العلمي والتخصص الأدبي ..
- ٤- وجود فروق ذات دالة احصائية لدى طلاب التخصص كان لصالح الاختبار المقالي عند مستوى ٠١٠% .
- ٥- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الدوغان (١٩٩٥) في إضافة متغير التخصص الشرعي ووجود فروق لدى طلاب التخصص لصالح الاختبار المقالي ..

ملخص النتائج :

تشير نتائج هذا البحث بوضوح إلى أن الاتجاه العام لدى طلاب جامعة أم القرى عموماً هو تفضيل الاختبارات الموضوعية على الاختبارات المقالية ، ويختلف هذا التفضيل بين طلاب الكليات الشرعية والعلمية والأدبية حيث توجد فروق بين طلاب التخصص الأدبي وكل من التخصص الشرعي والتخصص العلمي لصالح الاختبارات المقالية ، أما التخصصات الأخرى فلا توجد فروق بينها ، ولا يختلف هذا التفضيل بين طلاب المستويات الدراسية الدنيا وطلاب المستويات الدراسية العليا . وهذا يعني أن ليس للمستوى الدراسي علاقة بطبعية الاتجاه نحو الاختبارات المقالية أو الموضوعية .

ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج الدراسات السابقة بوجه عام ، خاصة دراسة زيدنر (1987) على طلاب المرحلة الثانوية في جامعة حيفا ، فلسطين المحتلة ، ودراسة الدوغان على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض . حيث كانت نتائج الفروق في الاتجاه لصالح الاختبار الموضوعي من خلال الدراسة الحالية والدراسات السابقة (الدوغان ، 1995 ، ص ٢٢٦) ، (Zeidner 1987 ، 352-58) وبالمقارنة مع دراسة الدوغان (1995) فقد أشار الباحث من أهداف الدراسة الحالية مقارنة اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود بالرياض باتجاهات طلاب جامعة أم القرى بمكة نحو كل من الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية وذلك بناءً على نتائج الدراستين وفرضهما .

وقد أوضح الباحث النقاط التالية :

- اتفقت الدراستين في بعض نتائج الفروض واختلفت في بعض النتائج الأخرى، ويوضح انفرض الأول بأن نتائج الدراستين كانت متفقة معاً حيث جاءت نتائج هذا الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اتجاه الطلاب نحو الاختبار المقالي ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي .

أما الفرض الثاني والذي يوضح معرفة الفروق بين متوسط عبارات مقاييس الاتجاه نحو الاختبار المقالي وعبارة المقاييس التي تقابله في مقاييس الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي ، فقد جاءت نتائج هذا الفرض عن النحو التالي :

في الدراسة الحالية يوضح الجدول رقم (٩) إن جميع عبارات المقاييس الدالة أظهرت متوسطات أعلى في الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي باستثناء العبارات ذات الأرقام (٤، ٦، ٨، ١٠، ١٦) فقد أظهرت متوسطات أعلى في الاتجاه نحو الاختبار المقالي . أما في دراسة الدوغان (١٩٩٥م) فقد كانت نتائج هذا الفرض إن جميع عبارات المقاييس الدالة دالة إحصائية لصالح الاختبار الموضوعي ما عدا العبارة (٣) فقد أظهرت النتائج فيها أن المتوسط كان أعلى لصالح الاختبار المقالي وبهذه النتيجة اختلفت الدراستين في هذا الفرض داخل عبارات المقاييس . أما بوجه عام فكانت نتائج الدراستين دالة إحصائيًا (أكثر إيجابية) لصالح الاختبار الموضوعي (انظر الملحق رقم ٤) .

أما الفرض الثالث فقد اتفقت الدراستين بحيث أوضحت أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي بين طلاب المستويات الدنيا وطلاب المستويات العليا .

أما الفرض الرابع والذي يدل على معرفة الفروق لدى طلاب جامعة أم القرى بين التخصصات : التخصص الشرعي والتخصص العلمي والتخصصي الأدبي .

ويشير جدول رقم (١٢) أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠٠٪ في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالي بين التخصص الأدبي وكل من التخصص الشرعي والتخصص العلمي فقط وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة الحالية .

أما دراسة الدوغان (١٩٩٥م) أوضحت بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالي والاختبار الموضوعي لدى طلاب جامعة الملك سعود بالرياض بين التخصص الأدبي والتخصص العلمي (الفرق غير دال إحصائياً) .

وهذا الفرض يدل على اختلاف نتائج فروض الدراستين دراسة الدوغان (١٩٩٥م) والدراسة الحالية وحيث أن أوجه الاختلاف فيما يلي :

-١ إضافة متغير جديد على الدراسة الحالية في التخصص وهو متغير (التخصص الشرعي) على الفرض الرابع .

-٢ من خلال نتائج هذا الفرض في الدراسة الحالية أوضحت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالي بين التخصص الأدبي وكل من التخصص العلمي والتخصص الشرعي فقط ، بينما لا توجد فروق بين بقية التخصصات داخل بعضها .

-٣ أوضحت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي بين التخصصات (انظر جدول رقم (١٤)) .

-٤ من خلال فروض الدراسة الحالية وفروض دراسة الدوغان (١٩٩٥م) فقد أوضحت الدراسة الحالية من خلال نتائج التحليل الإحصائي أفضلية الاختبارات الموضوعية على المقالية بحيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة دراسة الدوغان (١٩٩٥م) ودراسة زيدنر (١٩٨٧م) في اتجاهات الطلاب نحو الاختبارات الموضوعية كانت أكثر إيجابية . وهذا يدل على تجانس مجموعات أفراد العينات .

الفصل الخامس

خلاصة نتائج الدراسة

- نتائج الدراسة .
- التوصيات والمقررات .
- المراجع .
- الملحق .

خلاصة الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية بداية الفصل الأول لعام ١٤١٨هـ - ١٤١٩هـ على طلاب جامعة أم القرى الذين يدرسون في مرحلة البكالوريوس في كليات الجامعة المختلفة موزعة العينة الكلية على تلك الكليات بمختلف تخصصاتها ومستوياتها الدراسية ، وقد تكونت العينة الكلية من ٤٠٠ طالباً وقد تم استبعاد (١٧) استعارة لعدم استكمال بياناتها أو الشك في إجاباتها .

تساؤلات الدراسة وأدوات القياس :

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية عن اتجاهاتهم نحو الاختبارات الموضوعية ؟
- ٢ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية تبعاً للمستوى الدراسي ؟
- ٣ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية تبعاً للتخصص ؟
- ٤ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية باختلاف مستواهم الدراسي ؟
- ٥ هل يختلف اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات الموضوعية تبعاً للتخصص ؟

وللإجابة على تلك التساؤلات تم تطبيق مقياس الدوغان للاتجاه نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية على عينة البحث .

- وباستخدام اختبار (ت) T. Test وتحليل التبادي الآحادي لإيجاد الفروق في المتوسطات الحسابية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اتجاه طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبار المقالى ومتوسط اتجاههم نحو الاختبار الموضوعي .
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط بعض البنود في مقاييس الاتجاه نحو الاختبار المقالى ومتوسط البند الذي يقابلها في مقاييس الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي .
 - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو كل من الاختبار المقالى والاختبار الموضوعي بين طلاب جامعة أم القرى ذوي المستويات الدراسية الدنيا وذوي المستويات الدراسية العليا .
 - ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالى بين طلاب التخصص الأدبي وكل من التخصص الشرعي والتخصص العلمي فقط
 - ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار المقالى بين طلاب التخصص عند مستوى ١٠٠٪.
 - ٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الاتجاه نحو الاختبار الموضوعي بين طلاب التخصص بجامعة أم القرى .

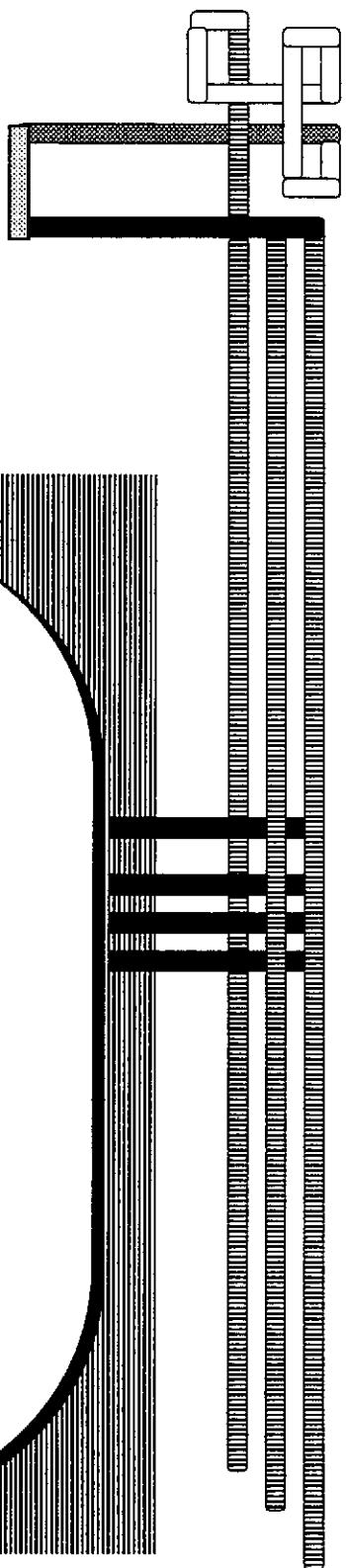
التوصيات والمقترنات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نستطيع القول أن طلاب المدارس والجامعات يفضلون الاختبارات الموضوعية على الاختبارات المقالية وهذا ما أوضحته الدراسات السابقة والمتقدمة في نتائجها مع الدراسة الحالية في هذا التفضيل ، لذا يوصي الباحث بالمقترنات التالية:

- ١ القيام بعدد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية على مدى فترات زمنية مختلفة وبشكل دوري . وبمقارنة نتائج الدراسات اللاحقة بنتائج الدراسات السابقة للوصول إلى تصور واضح عن طبيعة واتجاه سير الاختبارات داخل المجتمع السعودي .
- ٢ القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية لاتجاهات طالبات جامعة أم القرى نحو كل من الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية بحيث تشمل العينة جميع كليات الجامعة مما يدرسون مرحلة البكالوريوس (طالبات) .
- ٣ القيام بدراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية على جامعات سعودية مختلفة بحيث تشمل الدراسة عينات مختلفة من طلاب الجامعات .
- ٤ رفع مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية بحيث يصبح الطالب سواء في المرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعية على علم بأهمية الاختبارات لما لذلك من أهمية ليس في مجال التعليم فقط بل في مجالات أخرى .
- ٥ عقد الندوات وإشراك وسائل الإعلام المختلفة من صحفة وإذاعة وتلفزيون تحت على توعية المجتمع السعودي وإدراك أهمية الإختبارات في مجالات الحياة .
- ٦ من خلال نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية لراجحة الميزان لصالح الاختبارات الموضوعية ، فإن المدرس لا غنى له عن الاختبارات المقالية خاصة في هذه المرحلة الجامعية (البكالوريوس) ، حيث تكون الحاجة ماسة إلى قياس قدرة الطالب على التحصيل والمناقشة والبحث والنقد ، وطرح أفكار جديدة ، ومعالجة قضايا علمية بأساليب مختلفة . إضافة إلى ذلك ، فإن

للاتختبارات المقالية دوراً في تطوير وصقل مهارة الكتابة والتعبير ، كما أن المبالغة والإسراف في استخدام الموضوعية على حساب المقالية ربما يؤدي إلى تكريس أخطاء الطالب الكتابية وضعفه اللغوي خاصة في المراحل التعليمية الأولى .

- ٧- حث المعلمين والمسؤولين بنظام الاختبارات الجمع بين الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية في اختبار واحد أو استعمال كل منها بين حين وآخر حسب ما تقتضيه طبيعة المادة المقيدة وظروف الاختبار ومستوى المفحوصين ، ويمكن أن يُتاح لمستخدمين هذه الاختبارات الاستفادة من مزايا كل نوع من الاختبارات .
- ٨- القيام بعمل دراسة تحليلية مقارنة مماثلة للدراسة الحالية على كليات الجامعات السعودية بحيث تكون عينة الدراسة من أقسام الكليات ومجتمع الدراسة هو طلاب الكلية لمعرفة أفضلية الاختبارات لدى طلاب كل كلية .
- ٩- العمل على رفع مستوى الاختبارات وتقنيتها على البيئة السعودية سواء اختبارات علمية أو اختبارات نفسية لتكون ملائمة لجميع الفئات المفحوصة وعلى مستوى تعليمهم وفي ظروف الزمان والمكان وفي الوقت المناسب .
- ١٠- إعداد مقياس للاتجاه للاتختبارات المقالية والموضوعية على ضوء المقياس المستخدم في هذه الدراسة معدل حسب ما تحتاج إليه الدراسة المقترحة ولتكن على المنطقة الغربية (جدة، مكة ، الطائف) ، ويعده الباحث ويقنه ويرحمه.
- ١١- إقامة علاقة قوية مع الطالب بالنسبة للفاحص تساعده على تقبل المادة الدراسية وعلى تكوين اتجاهات طيبة نحو هذه المادة وغيرها من المواد الدراسية وتحقيق رغباته .



المراجع

المراجع العربية . -

المراجع الأجنبية . -

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١ أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٥) : علم النفس الاجتماعي ، المجلد الأول ، دار النهضة ، بيروت .
- ٢ أبو حطب ، فؤاد ، وآمال صادق (١٩٩١م) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٣ أبو حطب ، فؤاد ، وسید عثمان (١٩٨٧م) : التقويم النفسي ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٤ أبو علام ، رجاء محمود (١٩٨٧م) : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، الكويت ، دار القلم .
- ٥ الألفي ، عزة صالح (١٩٧٥) : أثر نوع التخصص في التعليم العالي على قيم واتجاهات ومعتقدات الطالبات ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، الكتاب السنوي الثقافي ، القاهرة .
- ٦ بركات ، محمد خليفة ، (١٩٨٣م) : علم النفس التعليمي ، ج ٢ ، الكويت ، دار القلم .
- ٧ جابر ، جابر عبدالحميد - وكاظم أحمد خيري (١٩٧٨م) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٨ جابر ، عبدالحميد (١٩٨٢م) : التقويم التربوي والقياس النفسي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٩ جستر هاند لمان (١٩٧٤) : العلاقة بين الاختبارات الموضوعية والذاتية من جهة وبين تقييم الطلاب لأساتذتهم (مترجم) ، البحث جزء من كليب مؤلفه د. براكنكم ، جامعة نوفا ، الولايات المتحدة .

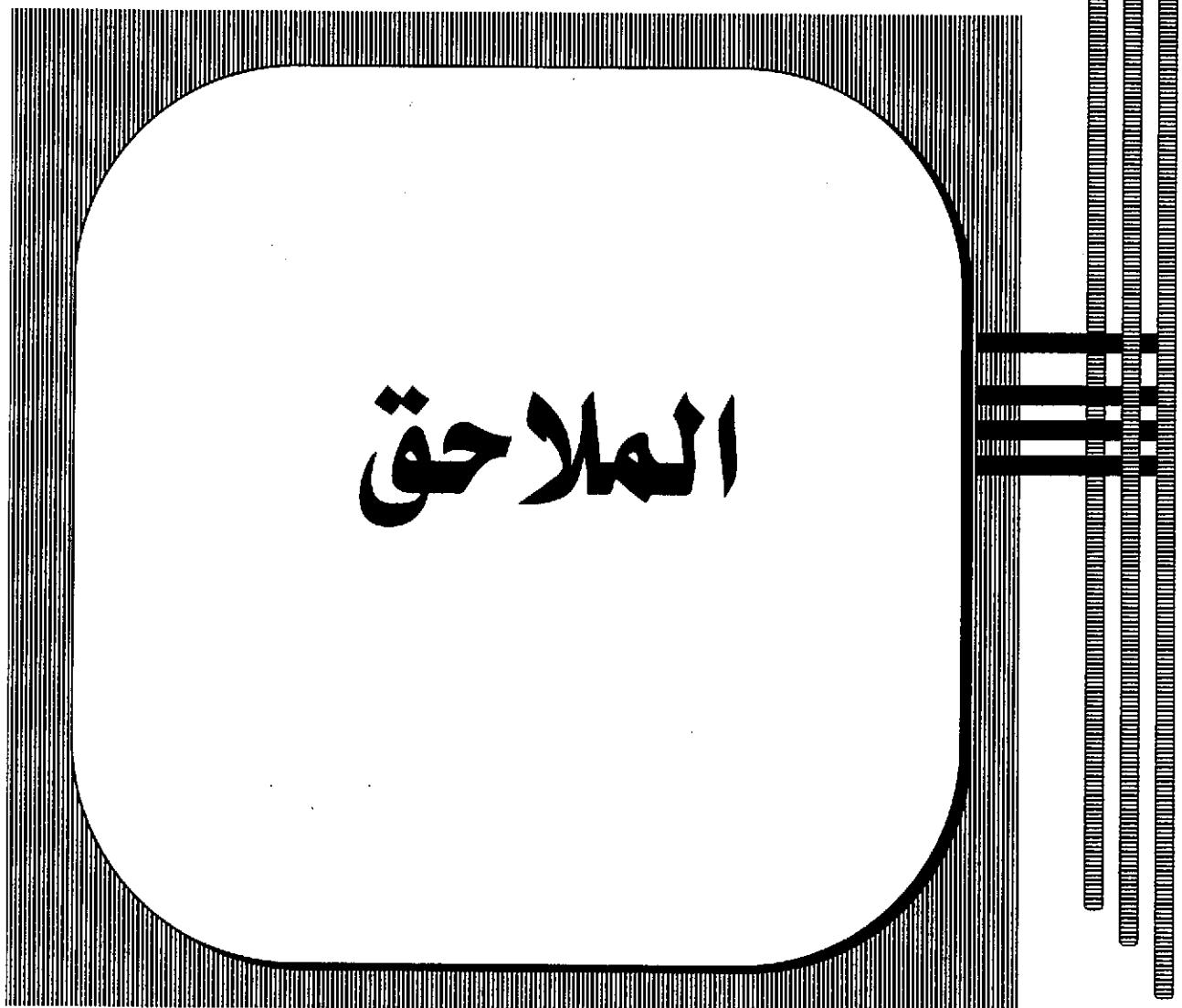
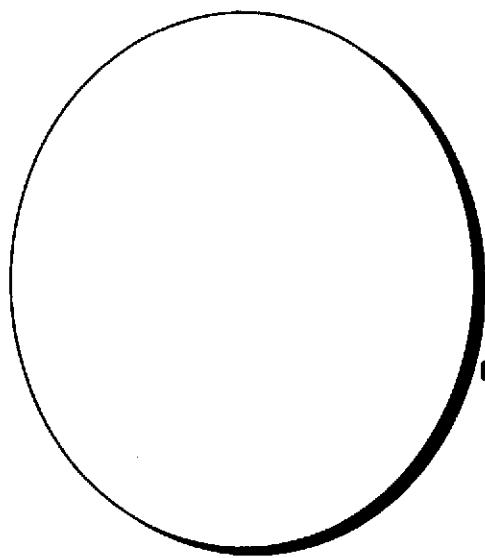
- ١٠ جيمس هـ . هاردن وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات الغير متميزة ومستوى أداء الطلاب ، (مترجم) ، مجلة المهنة الصحية والمهن التعليمية ، المجلد ٤ ، الرقم ٢ ، ص ٢٢٣ - ١٢٣١ ، الولايات المتحدة .
- ١١ الحارثي ، زايد عجير (١٩٩٢م) : بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات ، دار الفنون للطباعة ، جدة .
- ١٢ الدليم ، فهد عبدالله وآخرون (١٩٨٧م) : مبادئ القياس والتقويم في البيئة الإسلامية ، ط ١ ، مكة المكرمة ، مكتبة الطالب الجامعي .
- ١٣ الدوغان ، عبدالله أحمد (١٩٩٥م) : اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو الاختبارات ، ج م ٧ ، الرياض ، مجلة جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات .
- ١٤ راند - هستد جاكوبسن (١٩٩٣) : تقييم (طرق الاختبارات) داخل الفصل ، مترجم ، المؤتمر السنوي للتدريس في علم النفس للطلاب الجامعيين ، مدينة نيويورك ، ص ٢٤ - ٢٦ .
- ١٥ رونالد شرويدر (١٩٧٩م) : اختبارات المقالات في مقابل التقييم عن طريق الملاحظة المستمرة والتعليم ، مجلة اللغة الإنجليزية في الكليات الجامعية ، المجلد ٤٠ ، الرقم ٦ ، ص ١٨ - ٢٤ ، الولايات المتحدة .
- ١٦ زهان ، حامد عبدالسلام (١٩٨٤) : علم النفس الاجتماعي ، ط ٥ ، عالم الكتب القاهرة .
- ١٧ زيدنر ، مرشى (١٩٨٧) مترجم : م蕊يات الطالب نحو الاختبارات المقالية والاختبارات ذات الأسئلة متعدد الإجابات ، مجلة أبحاث التعليم ، المجلد ٨٠ ، الرقم ٦ ، فلسطين ، جامعة حيفا ، ص ٣٥٢ - ٣٥٨ .

- ١٨ سلامه ، حسن علي ، وعبدالوهاب ظفر (١٩٩٠م) : الاختبارات والمقياس
التربوي ، ط ١ ، المملكة العربية السعودية ، الطائف ، مكتبة المنهل .
- ١٩ سوزان تاكاتا (١٩٩٤) : مقارنة الأسئلة متعددة الإجابات مع اختبارات المقالات العلوم الاجتماعية ، (مترجم) ، مجلة علم الاجتماع - التدريس ،
المجلد ٢٢ ، الرقم ٢ ، ص ١٨٩ - ١٩٤ الولايات المتحدة .
- ٢٠ سويف ، مصطفى (١٩٨٣) : مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢١ عودة، أحمد سليمان (١٩٨٩) : دراسة مقارنة لأثر اختبارات الإختيار من متعدد و اختبارات الإجابة القصيرة في الاحتفاظ بنواتج التعليم في المجال المعرفي. المجلة التربوية ، العدد التاسع ، المجلد ٥ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - السعودية .
- ٢٢ القحطاني ، محمد مرعي جبران (١٩٩٦م) : الاتجاهات نحو علم النفس لدى طلاب الجامعات السعودية، الطبعة الأولى، مكة، معهد البحوث وإحياء التراث قوردون هيل (١٩٩٢) : أثر الزمن المسموح به في اختبار اللغة الانجليزية (مترجم)، خدمات الاختبارات التعليمية، مدينة برمنستون ولاية نيوجيرسي ، أمريكا .
- ٢٤ كارول بيترسون هافيلاند و. ج. ميلتون كلارك (١٩٩٢) : ما هي آراء الطلاب حول وضع اختبارات المقال المكتوبة؟ مترجم ، مجلة الكتاب الأساسية ،
المجلد ١١ ، الرقم ٢ ، ص ٤٧-٦٠ ، الولايات المتحدة .
- ٢٥ المغصيб ، عبدالعزيز (١٩٩٢م) : دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالاتجاهات النفسية نحو البيئة لدى عينة من طلاب جامعة قطر ، حولية كلية التربية ، تصدر عن كلية التربية جامعة قطر ، العدد التاسع ، القاهرة ، دار الثقافة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 26- Allport , G. W. (1935) : The Historical Background of Modern Social Psychology (in) Linzey & Aroonson (3.d) . The Handbook of Social Psychology V.I Reading , M.A Addison - Wesley - Publishing Company .
- 27- Anqstasi , A. : Psychological Testing 6th , ed , New York , Macmillan Publishing Company , 1988 .
- 28- Ashurn , R. R. An Experiment in the Essay-type Questions . Journal of Experimental Education , 1938 , I, P. 13 .
- 29- Bloom , B. S. : Mastery Learning and 1st Implications for Ourriculum Development in Einstner , E. W. Confronting curriculum reform , Boston , Little Brown , 1971 .
- 30- Bracht , G. H. and Kennth D. Hopkins : Objectives and and Eassy tests : Do they measure Different Abilities ? paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association (AREA) Chicago , 1968.
- 31- Chase , C. L. : Measurement for Educational Evaluation Reading , Mass : Addisan - Wesley Publishing Company , 1978 .
- 32- Cronbach , L. J. : Essentials of Psychological Testing 4th ed , New York , Harper and Row , 1984 .

- 33- Ebel , R. L. and D. A. : Frisbie Essentials of Educational Measurement 5th.
ed , Englewood Cliffs N.J. : Prentice Hall , 1991 .
- 34- Ebel R. L. : Measuring Educational Achievement , Hall , Now , 1965
- 35- Eiser , J. R. (1968) : Social Psychology : Attitudes , Congintion and Social Behavior , Cambridge , England , Cambridge University Press .
- 36- Starch , D. and Elliot , E. C. : Reliability of Gradiing High School Work in English . School Review , 1913 , 20. pp. 442-457 .
- 37- Thorndike R. L., and E. P. Hagen : Measurement and Evaluation in Psychology and education , Hthed New York , Johan Wily and Sons , 1977 .



ملحق رقم (١)

مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية

إعداد وتصميم د. عبدالله الدوغان

(١٩٩٥ م)

عزیزی الطالب

المحتوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

هذا الذي بين يديك مقياس يتكون من عبارات تقيس رأيك حول الاختبارات المقالية التي تبدأ أسئلتها عادة بكلمات (أذكر ، عدد ، اشرح ، بين الفرق ، قارن ... إلخ). ورأيك حول الاختبارات الموضوعية مثل : اختبار صح - خطأ - واختبار الاختيار من متعدد ، واختبار المزاوجة) .

الغرض من إجابتكم هو البحث العلمي ، والرجو منكم قراءة العبارة بدقة والإجابة عنها بأمانة . مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة لهذه العبارات ...

أمام كل عبارة خمسة اختيارات :

- | | | |
|----------------|---|----------------------|
| ٤ - غير موافق | - | ٥ - غير موافق مطلقاً |
| ١ - موافق جداً | - | ٢ - موافق |
| ٣ - محايد | - | ٤ - موافق جدّاً |

إذا كنت تؤيد ما تقوله العبارة بشدة فضع إشارة (✓) تحت عمود "موافق جداً".
إذا كنت تؤيد العبارة ولكن بدرجة ليست قوية جداً فضع إشارة (✓) تحت عمود
"موافق". وإذا كان موقفك متوسطاً بين الموافقة والرفض أو أن أنواع الاختبارات
تساوي لديك في العبارة فإنك تضع إشارة (✓) تحت عمود "محايد". وإذا كنت
لا توافق على العبارة فإنك تضع إشارة (✓) تحت عمود "غير موافق". وإذا كنت
ترفض العبارة تماماً فضع إشارة (✓) تحت عمود "غير موافق مطلقاً".

أشكر لك تعاونك وأتمنى لك التوفيق.

الباحث

البيانات الشخصية

الإسم (اختياري) :
.....

الحالة الاجتماعية :
.....

أنثى ذكر
.....

النوع
.....

القسم
.....

الشخص
.....

المستوى الدراسي
.....

تاريخ الالتحاق بالجامعة
.....

الباحث

العبارة	م	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً
اعتقد أن أسئلة الاختبار المقالى واضحة .	١					
اعتقد أن أسئلة الاختبار المقالى صعبة .	٢					
يبدو لي أن أسئلة الاختبار المقالى تخدع الطالب وتحيره .	٣					
يبدو لي أن أسئلة الاختبار المقالى معقدة .	٤					
أجد متعمقة أثناء اجابتى على الاختبار المقالى .	٥					
أعتقد أن أسئلة الاختبار المقالى تقيس فهم الطالب الحقيقي للمادة .	٦					
أتوقع الحصول على علامة أقل في الاختبار المقالى	٧					
أعتقد أن الاختبار المقالى يقيس جوانب مهمة في المادة الدراسية .	٨					
أشعر بالقلق والتوتر أثناء الاختبار المقالى .	٩					
يبدو لي أن الطالب المجتهد يتفوق أكثر في الاختبار المقالى .	١٠					
أخرج من الاختبار المقالى وأنا مطمئن من اجابتي.	١١					
الاختبار المقالى ملائم لمعظم المواد والمقررات الدراسية .	١٢					
أعتقد أن الدرجة التي تعطى للطالب في الاختبار المقالى عادلة ومنصفة .	١٣					
أبذل جهداً كبيراً في المذاكرة للاختبار المقالى .	١٤					
أشعر بالتعب والاجهاد أثناء الإجابة عن الاختبار المقالى .	١٥					
الاختبار المقالى يميز بين الطالب المجتهد وغير المجتهد .	١٦					
لو أحسن المدرسوون استخدام الاختبارات المقالية وكانت أفضل أنواع الاختبارات .	١٧					
أتمنى لو كانت جميع اختبارات المواد التي أدرسها مقالية .	١٩					
لو كنت مدرساً لجعلت اختباراتي مقالية .	٢٠					

ال العبارة	م	غير موافق مطلقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً
١ أعتقد أن أسئلة الاختبار الموضوعي واضحة .						
٢ أعتقد أن أسئلة الاختبار الموضوعي صعبة .						
٣ يبدو لي أن أسئلة الاختبار الموضوعي معقدة .						
٤ يبدو لي أن أسئلة الاختبار الموضوعي تخدع الطالب وتحيره .						
٥ أجد متابعة أثناء اجابتني عن الاختبار الموضوعي .						
٦ أعتقد أن أسئلة الاختبار الموضوعي تقيس فهم الطالب الحقيقي للمادة .						
٧ أتوقع الحصول على علامة أقل في الاختبار الموضوعي .						
٨ أعتقد أن الاختبار الموضوعي يتيح جوانب مهمة من المادة الدراسية .						
٩أشعر بالقلق والتوتر أثناء الاختبار الموضوعي .						
١٠ يبدو لي أن الطالب المجتهد يتفوق أكثر في الاختبار الموضوعي .						
١١ أخرج من الاختبار الموضوعي وأنا مطمئن من اجابتي .						
١٢ الاختبار الموضوعي ملائم لمعظم المواد والمقررات الدراسية .						
١٣ أعتقد أن الدرجة التي تعطى للطالب في الاختبار الموضوعي عادلة ومنصفة .						
١٤ أبذل جهداً كبيراً في المذاكرة للاختبار الموضوعي.						
١٥أشعر بالتعب والإجهاد أثناء الإجابة عن الإختبار الموضوعي .						
١٦ الاختبار الموضوعي يميز بين الطالب المجتهد وغير المجتهد.						
١٧ لو أحسن المدرسون استخدام الاختبارات الموضوعية لكانت أفضل أنواع الاختبارات .						
١٨ أتفق لو كانت جميع اختبارات المواد التي أدرسها موضوعية .						
١٩ بشكل عام أنا أفضل الاختبارات الموضوعية.						
٢٠ لو كنت مدرساً لجعلت اختباراتي موضوعية .						

ملحق رقم (٢)

**يوضح تكرارات ونسبة قياس الاتجاه نحو
الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية**

- ١ جدول رقم (١) يوضح تكرار ونسبة قياس الاتجاه نحو
الاختبارات المقالية تطبيقه على العينة الكلية

- ٢ جدول رقم (٢) يوضح تكرار ونسبة قياس الاتجاه نحو
الاختبارات الموضوعية تطبيقه على العينة الكلية

جدول رقم (١)

تكرار ونسبة مقياس الاتجاه نحو الاختبارات المقالية

تطبيقه على العينة الكلية (ن = ٢٨٣)

مجموع النسبة	مجموع التكارات	غير موافق		محايد		موافق		العبارة	م
		التكارات النسبة							
%١٠٠	٣٨٣	%٦٦٩	٢٥٦	%٢١١	٨١	%١٢	٤٦	١ اعتقاد أن أسئلة الاختبار المقالية واضحة .	١
%١٠٠	٣٨٣	%٣٣٤	١٢٨	%٣٠٨	١١٨	%٣٥٨	١٣٧	٢ اعتقاد أن أسئلة الاختبار المقالية صعبة .	٢
%١٠٠	٣٨٣	%٤٥٧	١٧٥	%٢٥١	٩٦	%٢٩٢	١١٢	٣ يبدو لي أن أسئلة الاختبار المقالية تخدع الطالب وتحيره .	٣
%١٠٠	٣٨٣	%٤٠٥	١٥٥	%٣٢٦	١٢٥	%٢٦٩	١٠٣	٤ يبدو لي أن أسئلة الاختبار المقالية معقدة .	٤
%١٠٠	٣٨٣	%٤٣٣	١٦٦	%٢٤٨	٩٥	%٣١٩	١٢٢	٥ أجد متعة أثناء اجابتني على الاختبار المقالى .	٥
%١٠٠	٣٨٣	%٥٩٣	٢٢٧	%٢٢٣	٨٥	%١٨٦	٧١	٦ أعتقد أن أسئلة الاختبار المقالى تقيس فهم الطالب الحقيقي للمادة .	٦
%١٠٠	٣٨٣	%٣٧٧	١٤٤	%٢٤٥	٩٤	%٣٧٨	١٤٥	٧ أتوقع الحصول على علامة أقل في الاختبار المقالى .	٧
%١٠٠	٣٨٣	%٥٩٣	٢٢٧	%٢٤٥	٩٤	%١٦٢	٦٢	٨ أعتقد أن الاختبار المقالى يقيس جوانب مهمة في المادة الدراسية .	٨
%١٠٠	٣٨٣	%٣٥٧	١٣٧	%٢٥١	٩٦	%٣٩٢	١٥٠	٩أشعر بالقلق والتوتر أثناء الاختبار المقالى .	٩

تابع جدول رقم (١)

١٠	%١٠٠	٣٨٣	%٥٥١	٢١١	%٢٠٣	٧٨	%٢٤٦	٩٤	يبدو لي أن الطالب المجتهد يتفوق أكثر في الاختبار المقالى .
١١	%١٠٠	٣٨٣	%٤٥٧	١٧٥	%٢٤١	٩٢	%٣١٢	١١٦	أخرج من الاختبار المقالى وأنا مطمئن من اجابتي .
١٢	%١٠٠	٣٨٣	%٤٦٢	١٧٧	%٢٩٩	١٠٣	%٢٩٩	١٠٣	الاختبار المقالى ملائم لمعظم المواد والمقررات الدراسية .
١٣	%١٠٠	٣٨٣	%٤١٣	١٥٨	%٢٤٣	٩٣	%٣٤٤	١٣٢	أعتقد أن الدرجة التي تعطى للطالب في الاختبار المقالى عادلة ومنصفة .
١٤	%١٠٠	٣٨٣	%١٤٦	٥٦	%١٤٩	٥٧	%٧٧٥	٢٧٠	أبذل جهوداً كبيرة في المذاكرة للاختبار المقالى .
١٥	%١٠٠	٣٨٣	%١٨٨	٧٢	%٢٠٩	٨٠	%٦١٣	٢٣١	أشعر بالتعصب والاجهاد أثناء الإجابة عن الاختبار المقالى .
١٦	%١٠٠	٣٨٣	%٥٢	١٩٩	%٢٣٨	٩١	%٢٤٢	٩٣	الاختبار المقالى يميز بين الطالب المجتهد وغير المجتهد .
١٧	%١٠١	٣٨٣	%٥٥١	٢١١	%٢٥١	٩٦	%١٩٨	٧٦	لو أحسن المدرسون استخدام الاختبارات المقالية لكانت أفضل أنواع الاختبارات .
١٨	%١٠٠	٣٨٣	%٢٤٨	٩٥	%٢٨٥	١٠٩	%٤٦٧	١٧٩	أتمنى لو كانت جميع اختبارات المواد التي درسها مقالية .
١٩	%١٠٠	٣٨٣	%٣٨٦	١٤٨	%٢٧٥	١٠٥	%٣٣٩	١٣٠	بشكل عام أنا أفضل الاختبار المقالى
٢٠	%١٠٠	٣٨٣	%٣٠	١١٥	%٣١١	١١٩	%٣٨٩	١٤٩	لو كنت مدرساً لجعلت اختباراتي مقالية .

جدول رقم (٢)

تكرار ونسب مقياس الاتجاه نحو الاختبارات الموضوعية

تطبيقه على العينة الكلية (ن = ٣٨٣)

مجموع النسبة	مجموع النسبة	غير موافق		محايد		موافق		العبارة	م
		النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة		
%١٠٠	٣٨٣	%٦٣١	٢٤٢	%١٧٥	٦٧	%١٩٤	٧٤	أعتقد أن أسلمة الاختبار الموضوعي واضحة .	١
%١٠٠	٣٨٣	%٣٨١	١٤٦	%٣٢٤	١٢٤	%٢٩٥	١١٣	أعتقد أن أسلمة الاختبار الموضوعي صعبة .	٢
%١٠٠	٣٨٣	%٤٧١	١٨٠	%٢٩٢	١١٢	%٢٣٧	٩١	يبدو لي أن أسلمة الاختبار الموضوعي معقدة .	٣
%١٠٠	٣٨٣	%٢٩	١١١	%١٩٨	٧٦	%٥١١	١٩٦	يبدو لي أن أسلمة الاختبار الموضوعي تخدم الطالب وتحيره .	٤
%١٠٠	٣٨٣	%٥٩٣	٢٢٧	%٢٥٦	٩٨	%١٥٢	٥٨	أجد متعة أثناء اجابتني عن الاختبار الموضوعي .	٥
%١٠٠	٣٨٣	%٤٤٧	١٧١	%٢٩٨	١١٤	%٢٥٥	٩٨	أعتقد أن أسلمة الاختبار الموضوعي تقيس فهم الطالب الحقيقي للمادة .	٦
%١٠٠	٣٨٣	%٤١	١٥٧	%٢٥٨	٩٩	%٣٣١	١٢٧	أتوقع الحصول على علامة أقل في الاختبار الموضوعي .	٧
%١٠٠	٣٨٣	%٥١٣	١٤٦	%٢٩٢	١١٢	%١٩٥	٧٥	أعتقد أن الاختبار الموضوعي يقيس جوانب مهمة من المادة الدراسية .	٨
%١٠٠	٣٨٣	%٤٠٧	١٥٦	%٢٤٨	٩٥	%٣٤٥	١٣٢	أشعر بالقلق والتوتر أثناء الاختبار الموضوعي .	٩
%١٠٠	٣٨٣	%٤٨٦	١٨٦	%٢٤	٩٢	%٢٧٤	١٠٥	يبدو لي أن الطالب المجتهد يتتفوق أكثر في الاختبار الموضوعي .	١٠
%١٠٠	٣٨٣	%٤٥٢	١٧٣	%٢٣	٨٨	%٣١٨	١٢٢	أخرج من الاختبار الموضوعي وأنا مطمئن من اجابتني .	١١

تابع جدول رقم (٢)

مجموع النسبة	مجموع التكارات	غير موافق		محايد		موافق		العبارة	#
		التكارات النسبة							
%١٠٠	٣٨٣	%٤٦,٧	١٧٩	%٢٩	١١١	%٤٢,٢	٩٣	الاختبار الموضوعي ملائم لمعظم المواد والمقررات الدراسية .	١٢
%١٠٠	٣٨٣	%٥٣,١	٢٠٣	%٢٦,١	١٠٠	%٢٠,٨	٨٠	أعتقد أن الدرجة التي تعطى للطالب في الاختبار الموضوعي عادلة ومنصفة .	١٣
%١٠٠	٣٨٣	%٢٦,٩	١٠٣	%٢٥,٣	٤٧	%٤٧,٨	١٨٣	أبذل جهداً كبيراً في المذاكرة للاختبار الموضوعي .	١٤
%١٠٠	٣٨٣	%٤٣,٩	١٦٨	%٢١,٧	٨٣	%٣٤,٤	١٣٢	أشعر بالتعب والإجهاد أثناء الإجابة عن الاختبار الموضوعي .	١٥
%١٠٠	٣٨٣	%٤٣,٤	١٦٦	%٢٥,٣	٩٧	%٣١,٣	١٢٠	الاختبار الموضوعي يميز بين الطالب المجتهد وغير المجتهد .	١٦
%١٠٠	٣٨٣	%٥٧,٤	٢٢٠	%٢٢,٢	٨٥	%٢٠,٤	٧٨	لو أحسن المدرسوون استخدام الاختبارات الموضوعية وكانت أفضل الاختبارات .	١٧
%١٠٠	٣٨٣	%٤٠,٨	١٥٦	%٢٥,٨	٩٩	%٣٣,٤	١٢٨	أتمنى لو كانت جميع اختبارات المواد التي أدرسها موضوعية .	١٨
%١٠٠	٣٨٣	%٥٤,٩	٢١٠	%٢٥,٨	٩٩	%١٩,٣	٧٤	بشكل عام أنا أفضل الاختبارات الموضوعية .	١٩
%١٠٠	٣٨٣	%٣٩,٩	١٥٣	%٣١,٢	١١٩	%٢٨,٩	١١١	لو كنت مدرساً لجعلت اختباراتي موضوعية .	٢٠

ملحق رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة

- جدول رقم (٢) يوضح توزيع العينة الكلية حسب فئات العمر
- جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة الكلية حسب الحالة الاجتماعية
- جدول رقم (٥) يوضح توزيع العينة الكلية على الكليات والأقسام المختلفة
- جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة الكلية على التخصصات
- جدول رقم (٧) يوضح توزيع العينة الكلية على المستويات الدنيا والمستويات العليا

جدول رقم (٢)

توزيع العينة الكلية (ن = ٣٨٣) حسب فئات العمر

النسبة	العينة	العمر
%٣	١	١٧
%٦	٦	١٨
%٦٣	٢٤	١٩
%١٤	٥٥	٢٠
%١٥	٥٩	٢١
%١٤	٥٥	٢٢
%٢١	٨٣	٢٣
%١٣	٥٣	٢٤
%٧	٢٧	٢٥
%٢	١٠	٢٦
%١٣	٥	٢٧
%٠٨	٣	٢٨
%٣	١	٣١
%٣	١	٣٥
%١٠	٣٨٣	

جدول رقم (٤)

توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة	العينة	الحالة الاجتماعية
%٩٠	٣٤٥	- أعزب
%٩	٣٨	- متزوج
%١٠	٣٨٣	

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة الكلية (ن = ٣٨٣) على الكليات والأقسام المختلفة

الكلية	العدد	النسبة	القسم	النسبة	العدد	النسبة
العلوم التطبيقية	٤٩	%١٢٨	كيمياء	%٦٣	٢٤	%٦٣
			فيزياء	%٣٩	١٥	%٣٩
			أحياء	%٢٦	١٠	%٢٦
الهندسة والعمارة الإسلامية	٥٠	%١٣١	عمارة إسلامية	%٨١	٣١	%٨١
			هندسة كهربائية	%٨	٧	%٨
			هندسة ميكانيكية	%٨	٣	%٨
			هندسة مدنية	%٢٣	٩	%٢٣
العلوم الاجتماعية	٤٨	%١٢٥	جغرافيا	%٢٦	١٠	%٢٦
			مكتبات	%٨١	٣١	%٨١
			خدمة اجتماعية	%١٨	٧	%١٨
الدعوة والأصول الدين	٤٩	%١٢٨	عقيدة	%٦	٢٣	%٦
			كتاب وسنة	%٣١	١٢	%٣١
			اعلام	%١٦	٦	%١٦
			دعوة وثقافة	%٢١	٨	%٢١
الشريعة والدراسات الإسلامية	٤٥	%١١٧	شريعة	%٥٧	٢٢	%٥٧
			تاريخ إسلامي	%٢١	٨	%٢١
			حضارة إسلامية	%١٣	٥	%١٣
			اقتصاد إسلامي	%٠٨	٣	%٠٨
			قضاء	%١٨	٧	%١٨
اللغة العربية	٤٩	%١٢٨	أدب	%٣٢	١٢	%٣٢
			بلاغة	%٧	٢٧	%٧
			نحو وصرف	%٢٦	١٠	%٢٦
التربية بمكة	٤٨	%١٢٥	مناهج وطرق تدريس	%٢٣	٩	%٢٣
			تربية بدنية	%٦٥	٢٥	%٦٥
			تربية فنية	%٣٧	١٤	%٣٧
التربية بالطائف	٤٥	%١١٧	دراسات إسلامية	%٦٥	٢٥	%٦٥
			لغة عربية	%٥٢	٢٠	%٥٢
				%١٠٠	٣٨٣	%١٠٠

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد العينة (ن = ٣٨٣) على التخصصات

التخصص	العينة	النسبة	ملاحظات
التخصص الشرعي	١١٩	٣١٪	طلاب التخصصات الشرعية
التخصص العلمي	١٠٠	٢٦٪	طلاب التخصصات العلمية
التخصص الأدبي	١٦٤	٤٢٪	طلاب التخصصات الأدبية

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد العينة (ن = ٣٨٣) على المستويات الدنيا والمستويات العليا

المستوى	العينة	النسبة
المستويات الدنيا	١٣١	٣٤٪
المستويات العليا	٢٥٢	٦٥٪
	٣٨٣	١٠٠٪

ملحق رقم (٤)

عبارات المقياس

العبارات الغير دالة . *

العبارات الدالة احصائياً لصالح الاختبار المقالى *

العبارات الدالة احصائياً لصالح الاختبار الموضوعي . *

العبارات السلبية التي عكست درجات تصحيحها . *

عبارات المقياس

أرقام العبارات	تصنيف العبارات
١٧ ، ١٢ ، ١١ ، ٩ ، ٣ ، ١	عبارات المقياس الغير دالة احصائياً
١٦ ، ١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٤	عبارات المقياس الدالة احصائياً لصالح الاختبار المقاولي
٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ ، ٧ ، ٥ ، ٢	عبارات المقياس الدالة احصائياً لصالح الاختبار الموضوعي
١٥ ، ١٤ ، ٩ ، ٧ ، ٤ ، ٣ ، ٢	عبارات المقياس السلبية التي عكست درجات التصحيح فيها *

* عبارات سلبية عكست درجاتها لذلك فالمتوسط الأعلى يدل على اتجاه أعلى نحو الاختبار في جميع العبارات .

إعداد الباحث

ملحق رقم (٥)

**يوضح أسماء كليات جامعة أم القرى والأقسام التي
أخذت منها عينة الدراسة الحالية**

اسماء كليات جامعة أم القرى التي أخذت عينة البحث منها :

١- كلية العلوم التطبيقية :

- * قسم الكيمياء .
- * قسم الفيزياء .
- * قسم الأحياء .
- * قسم العلوم الطبية .
- * قسم العلوم الرياضية .

٢- كلية الهندسة والعمارة الإسلامية :

- * قسم العمارة الإسلامية .
- * قسم الهندسة الكهربائية .
- * قسم الهندسة المدنية .
- * قسم الهندسة الميكانيكية .

٣- كلية العلوم الاجتماعية :

- * قسم الجغرافيا .
- * قسم المكتبات والمعلومات .
- * قسم الخدمة الاجتماعية .
- * قسم اللغة الانجليزية .

٤- كلية الدعوة وأصول الدين :

- * قسم العقيدة .
- * قسم الكتاب والسنة .
- * قسم الاعلام الإسلامي .
- * قسم الدعوة والثقافة الإسلامية .
- * قسم القراءات .

٥- كلية الشريعة والدراسات الاسلامية :

- * قسم الشريعة .
- * قسم التاريخ الاسلامي .
- * قسم الحضارة والنظم الاسلامية .
- * قسم الاقتصاد الاسلامي .
- * قسم القضاء .

٦- كلية اللغة العربية :

- * قسم اللغة العربية .
- * قسم البلاغة .
- * قسم اللغة والنحو والصرف .
- * قسم التربية الاسلامية المقارنة .

٧- كلية التربية :

- * قسم المناهج وطرق التدريس .
- * قسم الادارة التربوية .
- * قسم علم النفس .
- * قسم التربية الفنية .
- * قسم التربية البدنية .
- * شعبة رياض الأطفال .

ملحق رقم (٦)
يوضح التخصصات والكليات التابعة لجامعة أم القرى
من إعداد الباحث

التخصصات والكليات التابعة لجامعة أم القرى

القسم	الكلية	التخصص
شريعة تاريخ إسلامي حضارة إسلامية اقتصاد إسلامي قضاء	الشريعة والدراسات الإسلامية	الشعري
عقيدة كتاب وسنة أعلام دعوة وثقافة	الدعوة وأصول الدين	
دراسات إسلامية	فرع التربية الطائف	
كيمياء فيزياء أحياء	العلوم التطبيقية	
عمارة إسلامية هندسة كهربائية هندسية ميكانيكية هندسة مدنية	الهندسة والعمارة الإسلامية	العلمي
جغرافيا مكتبات خدمة اجتماعية	العلوم الاجتماعية	الأدبي
أدب بلاغة نحو وصرف	اللغة العربية	
مناهج وطرق تدريس تربيـة بـدنـية	التربية بمكة	
لغة عربية	فرع التربية بالطائف	

**ملحق رقم (٧)
دليل جامعة أم القرى الأكاديمي
لعام ١٤١٧هـ للكليات والأقسام**



جامعة القدس العربية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

وكالة البحوث

برائحة العلم وابن العلم

كتاب الحجارة معبر العرب

الأكاديمي

١٤١٧ - ١٩٩٦ م

محتويات الدليل

رقم الصفحة	الموضوع
٨ - ٥	* الفهرس
٩	* المقدمة
٦٧ - ١٣	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
١٥	- قسم الشريعة
٢١	- قسم التاريخ الإسلامي
٢٧	- قسم الحضارة والنظم الإسلامية
٢٢	- قسم الاقتصاد الإسلامي
٤٠	- قسم القضاء
٤٦	- قسم الدراسات العليا الشرعية
٤٩	- قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية
٥٠	- مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية
٦٧ - ٥٥	- جداول الأقسام
٩٨ - ٦٩	كلية اللغة العربية
٧١	- قسم اللغة والنحو والصرف
٧٤	- قسم الأدب
٧٨	- قسم البلاغة
٨١	- قسم الدراسات العليا
٩٨ - ٩٣	- الجداول
٢١١ - ٩٤	كلية التربية بمكة المكرمة
١٠٣	- قسم التربية الإسلامية والمقارنة
١١٥	- قسم المناهج وطرق التدريس
١٣٠	- قسم الإدارة التربية والتخطيط

تابع محتويات الدليل

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٨	- قسم علم النفس
١٥٠	- شعبة رياض الأطفال
١٥٩	- قسم التربية الفنية
١٦٦	- برنامج الدراسات العليا
١٧٣	- مركز الدورات التدريبية
١٧٩	- قسم التربية البدنية
٢١١ - ١٩٠	- جداول الأقسام
٢٧٦ - ٢١٣	كلية العلوم التطبيقية
٢١٦	- قسم الفيزياء
٢٢٧	- قسم الكيمياء
٢٣٧	- قسم العلوم الرياضية
٢٤٧	- قسم العلوم الطبيعية
٢٥٤	- قسم الأحياء
٢٧٦ - ٢٦٦	- جداول الأقسام
٢٢٩ - ٢٧٧	كلية الدعوة وأصول الدين
٢٨٠	- قسم العقيدة
٢٨٣	- قسم الكتاب والسنة
٢٨٩	- الدراسات العليا بقسم الكتاب والسنة
٢٩١	- قسم الإعلام الإسلامي
٣٠٠	- قسم الدعوة والثقافة الإسلامية
٣٠٥	- قسم القراءات
٢٢٩ - ٣١٠	- جداول الأقسام

تابع محتويات الدليل

رقم الصفحة	الموضوع
٢٦٩ - ٢٢١	كلية الهندسة والعمارة الإسلامية
٢٣٦	- قسم العمارة الإسلامية
٢٤٢	- قسم الهندسة الكهربائية والحواسيب
٢٤٧	- قسم الهندسة المدنية
٢٥٢	- قسم الهندسة الميكانيكية
٢٥٨	- التدريب الصيفي بقسم العمارة الإسلامية
٣٦٩ - ٣٦١	- جداول الأقسام
٤٤٥ - ٣٧١	كلية العلوم الاجتماعية
٣٧٤	- قسم الجغرافيا
٣٩٤	- قسم المكتبات والمعلومات
٤٠٢	- قسم الخدمة الاجتماعية
٤١٢	- مركز اللغة الانجليزية
٤١٧	- قسم اللغة الانجليزية
٤٤٥ - ٤٢٨	- جداول الأقسام
٥٠٩ - ٤٤٧	كلية التربية بالطائف
٤٤٩	- قسم اللغة العربية
٤٥٤	- قسم الأحياء
٤٥٧	- قسم الاقتصاد المنزلي
٤٦٠	- قسم الدراسات الإسلامية وشعبة القرآن وعلومه
٤٧٠	- شعبة القرآن وعلومه
٤٧٢	- قسم العلوم التربوية

تابع محتويات الدليل

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧٧	- شعبة رياض الأطفال
٤٨٣	- قسم الرياضيات
٤٩٠	- مختبرات القسم
٤٩١	- قسم اللغة الأجنبية
٥٠٩ - ٤٩٦	- جداول الأقسام
٥١٥ - ٥١١	عمادة الدراسات العليا
٥١٧	عمادة الدراسات الجامعية للطالبات
٥٢١	عمادة مركز خدمة المجتمع
٥٩٧ - ٥٢٧	متحف اللغة العربية
٥٩٩	عمادة القبول والتسجيل
٦٠٢	عمادة شؤون الطلاب
٦٠٤	عمادة شؤون المكتبات
٦١٢ - ٦٠٧	متحف البحوث وإحياء التراث الإسلامي
٦٢٣ - ٦١٥	الخدمات التعليمية
٦١٧	- مركز الوسائل التعليمية
٦٢٥	- مركز المعلومات والحاسب الآلي
٦٢٠	- مطبعة الجامعة
٦٢٩ - ٦٣٥	مركز أبحاث الديم
٦٤٥ - ٦٤١	المدينة الجامعية